

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

مدادات  
خلفيات العلاقات السياسية الهندية السعودية 18  
رأي  
جوجة في تل أبيب والطعن في واشنطن 19

Al-Quds Al-Arabi Volume 12- Issue 3654 Monday 12 February 2001

Internet www.alquds.co.uk

يومية سياسية مستقلة

ثقافة 10 صلاح عيسى: فاروق حسني من أعظم بناء المؤسسات  
منوعات 12 معاي زايد: فشلت في حياتي الزوجية

السنة الثانية عشرة - العدد 3654 الاثنين 12 شباط (فبراير) 2001 - 18 ذو القعدة 1421 هـ

## المخابرات الأمريكية ونصائحها الثمينة

عبد الباري عطوان

■ عندما يؤكد جورج تينيت مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية «سي. آي. إيه» في تقريره السنوي حول المخاطر التي تهدىء الانفصال القومي الأمريكي أن ازدياد حالة السخط الشعبي في الأداء والسودانية ومصر قد يؤدي إلى حالة من التهديد، وأن الانتفاضة الشعبية الفلسطينية يمكن أن تكون عنصر التغيير لها، فإن هذا يبشر الجهود المضنية التي تبذلها الولايات المتحدة، وبغض هذه الدول العربية العنيدة لازداد الانفاضة بكل الطرق والوسائل، ومنع التعاطف الجماهيري العربي معها.

فلم يكن من قبل الصدفة اصرار الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون على عقد قمة شرم الشيخ قبل القمة العربية، ومشاركة تينيت نفسه فيها، وشارفاته المباشرة على استئناف التنسق الآمني الإسرائيلي- الفلسطيني، ولم يكن من قبل الصدفة أيضاً ان تنهى المكالمات الهاتفية على الرئيسين الفلسطيني ياسر عرفات من الرئيس حسني مبارك، والأمير عبد الله بن عبد العزيز ولل伩 العهد السعودي الذي أكدت مصادر فلسطينية انه اتصل أكثر من خمس مرات بالرئيس عرفات لاقاعده بحضور تلك القمة.

ونحن لا نحتاج إلى مدير المخابرات الأمريكية لكي يشخص لنا حالات الخطأ التي تم الشائع العربي حالياً وهو لا يكتفى باعتبارها الأ Eckter عرضة للانفجار، فأكثر الناس سذاجة يعرفون هذه الخفة المضروحة العيان، والتي ياتي القاسم المشترك في احاديث كل الديوانيات والآندية والcafes في مختلف أنحاء الوطن العربي.

فمعظم الأنظمة الصدقة للولايات المتحدة في المنطقة تعتبر الأكثر فساداً، والأكثر ديكاتورية وقمعاً للحربيات، وحقوق الإنسان، ومع ذلك وجدت كل الدعم والمساندة والحماية من الادارات الأمريكية المتغيرة.

فالولايات المتحدة لعبت دوراً رئيسياً في اسقاط كل الكلمة الديكتاتورية الفاسدة، واستثمرت المليارات لنفس الكلمة الاشتراكية وتقويض اسسها الایديولوجية تحت شعارات الحرريات والافتتاح واقتصاد السوق وحقوق الانسان، ولكن عندما جاء الدور على المنطقة العربية توقيت هذه السياسات بالكاملاً، وتساعدنا الحكومة الأمريكية بدورها بالكاملاً على طلب الشارع العربي ولرغباته، وتبنينا انظمة ديمقراطية فاسدة ومتقدمة، لأنها تريد نفطاً رخيصاً، وسوقاً ضخمة لصناعتها العسكرية.

\*\*\*

نحمد الله ان الجهد الأمريكية المكثف للحيلولة دون وصول اربيل شارون لزعيم الملاكم الاسرائيلي الى السلطة في الانتخابات الأخيرة قد فشلت، لأن شارون هو العبر الحقيقى عن الاهى الاسرائيلي العنصري التوسعي، وهو الوحدى القادر على احرار الانظمة العربية، ووضع حد لاذکورة «سلام الشجاع» التي روجت لها طوال السنوات العشر الماضية.

ومن الفارقة ان الحكومات العربية بكتف جهودها حالياً لوقف الانتفاضة وليس للتصدى لها يمكن ان يمثل شارون من خط على المقداد، ولهذا توجب الاموال عن الصادمين في الاراضي العربية المحتلة بكل الطرق والوسائل، وتحت ذراع متعددة.

فوصول الاموال الى اسر الشهداء والجرحى يعني توفير عنصر الاستمرار للمواجهات وتساعدها، مما قد يؤدى الى امتدادها الى خارج الحدود، حيث مكان الاحتقان الوطني والقوى في دولة المركز وغضون اطراف.

والاهم من ذلك ان بعض الانظمة العربية التي تستشعر غضب الشارع فيها بدات تحاول اتفاق ما يمكن اقاده سياسياً، واقتاصدياً، و«تهول» نحو العراق، وتحاول اقامة الجسور مع ومع نظمه الذي ارسل القوات لمجاورته الى جانب القوات الأمريكية، خاصة بعد ان تأكدت من فشل الحصار في احداث التغيير «المأمول» في بغداد، وتزايد التعاطف الشعبي العربي مع الشعب العراقي. واعتراف كولن باول وزیر الخارجية الأمريكية الجدي بعدم جدوا هذه الحصارات، والحاقة ضرراً كبيراً بالشركات والمصالح الأمريكية.

\*\*\*

الادارة الأمريكية تخشى على حلفائها من غضب الشارع، لأنها ترى كيف نجحت الانتفاضات الشعبية والطلابية في اندونيسيا والفلبين وبلغار في اطاحة انظمة فاسدة، ملماً تدرك ان اجهزة الاعلام، وخاصة القنوات الفضائية التلفزيونية، وثورة الانترنت، هي التي دبرت الكارثة. تسرى عملية التغيير هذه، ولها انتهت فضائيات عربية معينة مثل فناتي «الجزيرة» و«ابوظبي» بتحريض الشارع العربي على الثورة والتمرد، وفرضت ضغوطاً مباشرة وفجة على حكومتي العربية المحتلة، ومارست ضغوطاً مباشرة وفجة على حكومتي هاتين الفناتين لتهدم الاوضاع، والتعميم على فناليات الانتفاضة، وتوسيب نفسه ايضاً تعرضاً وت تعرض القناتان، او احدهما، لحملات اعلامية تشنّس رسمة من حكومات عربية تجمع شعوبها، وتنمّي عملية التغيير الديمقراطي.

\*\*\*

رأي العام العربي يعيش حالة من «الصحوة» والتفاهم حول الانتفاضة في الماضي، وتعتقد ان القمع سيضمن بقاءها واستمرارها، وتوريث الحكم للابناء والاخذاد من بعدها، فبنياً لها على بعد نظرها، وتنتمي ان يستمر عجزها عن فهم المتغيرات وحالات الغليان الجارية على بعد خطوات من قصورها. فهذه هي الوفصة السحرية لانهيارها، وقيام سلطنة الشعبية القائمة على التعدي والحربيات الديموقراطية والقضاء المستقل واحترام حقوق الانسان.



الاطفال العراقيون المرضى بالسفر في طرقهم للعلاج في القاهرة، وتبعد الفنانة السورية رغدة ضمن الوفد المرافق لهم (ا/ف ب)

## طائرة تنقل اطفالاً عراقيين للعلاج في القاهرة لأول مرة باول يتعهد احياء تحالف «حفر الباطن» ويعجل بناء سدود تركيا لتجفيف دجلة

من المفروضة على العراق اعتبار وزير خارجية الامريكي ان تحالف الدول ضد بغداد خلال حرب الخليج لم يتحقق ان شركات ابناء اعادة جمع عرقاً من مياه الشور. ولكنني اعتقد انه يمكننا اعادة جمع السوسيتين (الرئيس موسى) وبريطانيا تعلم حالياً في بناء السدود للحطط العالية في الشرق الاوسط. وليس الشعب العراقي ولنذكر رانه لا ينتهي بقدرة سدوده على تحرير شبكة المثلثة الامريكية «سي. آي. إيه». سادساً، يتعهد جهودنا الى استئناف العمل في المنطقة الى اصدقنا في امريكا في مجلس الانقاذ حول الضوررة المطلقة لكن لا يكتفى من اعاده انشاء ادارات الامريكية. امركي امس ان ادارة الامريكية اعتبرت التقرير ان تجفيف نهر دجلة يأتى ضمن مشروع استراتيجي اواسع لاصناعي الضغط على حوكمة بغداد. دون الدخول بالضرورة في العراق ومنظمة الاطفال العراقيين وعدد من مواجهات عسكرية قد تزيد من مشاعر الكراهية ضد اموال الدول العربية.

للولايات المتحدة في المنطقه في المنشآت.

بعد ظهور امس الاحد اول طائرة يشارف ان تهبط في مطار اسكندرية، واصفها بـ«النقطة المهمة في عمليات تحرير المدن».

وكان ينظرها في المنشآت التي تحيط بـ«النقطة المهمة في عمليات تحرير المدن».

النقطة المهمة في عمليات تحرير المدن».

**لم تعد ملتزمة بشروط اتفاقيها مع الولايات المتحدة  
روسيا قد توقع صفقات بيع أسلحة مع ايران**



تظاهرات ایرانیون یهتفون بشعارات معادیة للولايات المتحدة في طهران أمس الأول (رويترز)

وقال قمر الدين ان الهند التي وقعت على صفقة اسلحة قياسية مع موسكو العام الماضي لتطوير 140 طائرة من طراز «سوخوي 30» م.ك.سيه. اي بمقدار 1.5 تريليون روبل، مما يدل على اتفاق خالد العادى للحصول على اتفاق خالد العادى لشراء 50 طائرة من طائرات الانذار المبكر (اوكس) التي كانت روسيا تسعى لبيعها للصين.

وأوضح ان خطط دلهى لشراء الطراز البحري من مقاتلات ميج 29 لحاملة الطائرات الروسية سابقا ادميرال جورشكوف «تاكيدت في وثائق أولية»، ومضى قمر الدين يقول ان روسيا تعتمد ايضا العمل في المجال العسكري مع يوغوسلافيا بمجرد رفع العقوبات التي كانت مفروضة على الرئيس اليوغوسلافي السابق سلوبودان ميلوسيفيتش.

واستطرد «بدأنا نجري محادثات بالتدريب مع الجانب اليوغوسلافي لاستئناف علاقاتنا في مجال الأسلحة مستقبلا بعد رفع الحظر على التعاون الفني العسكري».

للرد على تهديداتها المزعومة.

وتعارض موسكو البرنامج قائمة انه قد يطيح بمعاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ لعام 1972.

ونقلت وكالة انترفاكس للأنباء عن قمر الدين الذي كان يتحدث في معرض جوي دولي مقام في بانجالور بالهند قوله انه يمكن التوقيع على العقود خلال الصيف الحالى وان فرنسا والمانيا ايضا قد تنشطان في سوق الاسلحه الإيرانية.

وأضافت الوكالة نقلا عن قمر الدين قوله ان موسكو قد تؤجر ايضا اربع قاذفات من طراز «توبوليف 22 م 3» للهند مع منحها امكانية شرائها فيما بعد بخصم قيمة الايجار من ثمنها في هذا الوقت.

وقال ان سرعة التوصل لاتفاق تعتمد على ما اذا كانت ميزانية دلهى للسنة المالية عام 2000/2001 والتي تنتهي في آذار تسمح بذلك. واستطرد «اذا قررت الهند تخصيص جزء من ميزانية هذا العام للصفقة فسنوقع على العقد بحلول 31 آذار».

■ موسكو-رويترز: قالت وكالة انترفاكس الروسية للأنباء أمس الأحد ان رئيس الهيئة الروسية لتصدير الأسلحة أعلن ان موسكو قد توقع اتفاقا لتعاون الفني العسكري مع ايران هذا العام.

وأضاف فيكتور قمر الدين رئيس وسوبورو اكسيبورت ان اتفاقات الأسلحة مع ايران قد تعود على موسكو بـ 300 مليون دولار في العام وان وزير الدفاع ايجور سيرجييف بحث قضيا هامة «اثناء زيارته لطهران في كانون الاول».

واخبرت روسيا الولايات المتحدة العام الماضي ان موسكو لم تعد متزمرة بشروط اتفاق عام 1995 بتقييد مبيعات الأسلحة لایران. وحين كان سيرجييف في طهران قال نظيره الايراني ان «التاريخ دفن» اتفاق عام 1995 الذي طرره نائب الرئيس الأميركي السابق لغور.

وتعتبر الولايات المتحدة ایران واحدة من الدول المارقة، التي وضعت ااشطنبرن برنامجا للدفاع الصاروخى

# **خمسة آلاف متظاهر يطالبون باستقالة الرئيس الأوكراني مقتل أربعة جنود روس في كمين في غروزني**

■ موسكو- كييف- اف ب: قتل اربعة جنود روس وجرح خامس السبت في كمين نصبه متسلدون شيشان مقاولة من المرعات تابعة للجيش الروسي في العاصمة الشيشانية غروزنزي، حسب ما نقلت وكالة ايتار تاس عن مسؤولين محليين أمس الاحد.

وأفاد مصدر في مكتب المدعي العام ان المتسلدين فجروا عبوة ناسفة قوية لدى مرور القافلة في حي وكتيابرسكايا (جنوب غروزنزي) ثم استخدموها قذائف لهاون والأسلحة الرشاشة لهاجمة القافلة.

وفي هجوم آخر السبت، أصيب اربعة جنود روس جروح عندما انفجر لغم لدى مرور الية تابعة لوزارة الداخلية تعرضت لاطلاق نار في حي لينينسكي، حسب ما نقلت وكالة انترافاكس عن مصادر روسية عسكرية.

وأصيب ثلاثة جنود روس بجروح في انفجار لغم في تاقلة جند مصفحة في مدينة شالي على بعد 25 كيلومترا جنوب شرق غروزنزي، بحسب المصدر نفسه.

واعلن فلاديمير بوتين اخيرا خفض عدد القوات الروسية في الشيشان عشية انعقاد دورة حاسمة لجمعية البرلانية في مجلس اوروبا.

وكانت الجمعية قررت رفع العقوبات المفروضة على موسكو منذ نيسان بسبب انتهاك حقوق الانسان في الشيشان.

وقدر عدد المتسلدين اخيرا بخمسة آلاف من قبل جهزة الاستخبارات الروسية التي حل محل الجيش في قيادة عملية «مكافحة الارهاب» في الشيشان.

من جهة أخرى افاد مراسل وكالة فرانس برس ان حوالي خمسة آلاف اوكراني تظاهروا أمس الاحد في شوارع كييف، للمرة الثانية هذا الاسبوع، للمطالبة باستقالة الرئيس اندريه كوتشما والاذاعات وحكم اقامة

**هذه حدبة تند فزع السكان في شمال شرق الهند**

سيطرت على مخيلتهم ذكرى الزلزال المدمر الذي ضرب غرب الهند في يناير كانون الثاني.

وقال مسؤولون انه لم ترد تقارير حتى الان تفيد حدوث خسائر في الارواح او اضرار. وتقع شيليونج على بعد 103 كيلومترات شرق جواهاتي كبرى مدن شمال شرق الهند. وقتل اكثر من 30 الفا في ولاية جوجارات بغرب الالادج حين هاجمها زلزال قوي بقوة 7.7 درجة على مقياس ريختر شمال شرق الهند واجزاء من بوله بنغلادش المجاورة في ساعة مبكرة من صباح أمس الاحد مما احدث حالة من الذعر بين سكان ولاية بيجالايا.

وقالت الشرطة ان عددا كبيرا من سكان شيليونج عاصمة الولاية تركوا منازلهم وذهابا الى الشوارع بعد اندلاع فتام 4.7 درجة.

**الجماعات اليهودية صنعت «ذاكرة الابادة» خدمة لصالحها**  
نورمان فينكلشتاين صاحب كتاب «صناعة الهولوكوست» في محاضرة في برلين:

تحرسه مجموعة من النازيين المهووسين، الذين يقومون وبطريقة سادية باللعب بجمجمة طفل يهودي صغير، ويحاول الكاتب من خلال هذه المشاهد تقديم صورة عن السادية الالمانية، مع ان العديد من الدراسات اشارت الى ان النزعة السادية هذه ابان الحرب العالمية الثانية لم تصل الى 10%.

والحقيقة الصارخة هي ان الكاتب اي ويلكومبرسكي لم يعян يوما واحدا من النازية، بل انه قضى طفولته في سويسرا، ولم يكن يهودي الاصل، كما اشارت احدى الدراسات التي نشرت قبل عدة سنوات.

وعندما سمي فينكلشتاين صناعة الهولوكوست «الارهاب الذهني» ووصف ابادة اليهود بـ«الفخذة» التي تشارجت عليها الجمعيات والمنظمات اليهودية من اجل الحصول على تعويضات، انقسم الحضور الى قسمين، ولم يعد مفهوما ماذا يجري في القاعة، اذ بدأ التصفيق، والتصرف، والقاء الدخلات المنفعلة، وتربيد عبارات بصوت عال مثل: «اخيرا ظهرت الحقيقة» او «شهد شاهد من بينهم» او «غير معقول ان ياتي بكل هذه الحقائق شخص عانى والداه من النازية».

وفي ظل هذه الاجواء المشحونة والفوضى التي عممت القاعة ومداخلات الحضور، ومشاعر الارتياح التي رسمت على وجود الكثيرين، والغضب على وجوه آخرين، كانت هذه المحاضرة نهاية البداية لتعريف القاريء الالماني بدراسة شبة وجريدة تتضمن صناعة الهولوكوست والمستفيدن منها، وتطلع «احفاد مرتکبى الجريمة»، اي الالمان على حقائق الامور وخفافيها.

التي لعبت دورا اساسيا في صناعة الهولوكوست مثل كتاب البولندي اليهودي اصل جيرزي كوسينسكي «الطاير المرسوم» الذي يتحدث فيه الكاتب عن رحلته في الريف البولندي أثناء الحرب العالمية الثانية، وعن السادية الجنسية التي مارسها النازيون ضد الفلاحين البولنديين، وكيف تلقت المؤسسات الصحفية والاعلامية لصناعة الهولوكوست هذا الجهة المعادية - المقصود هنا معسرك العمل باهتمام كبير، اذ اعتبره الاب الاكبر لتربيف اليهودية العالمية استغلت معاناة عمال السخرة اليهود للحصول على السلطة والمال؟

وعرض فينكلشتاين كتابا آخر للمؤلف بنجامين ويلكومبرسكي بعنوان «شظايا»، صور فيه الكاتب طفولته الضائعة ونجاته من معسكرات الاعتقال، وبين فينكلشتاين بأن كتاب «شظايا» مليء بالزيف والخداع، وهو يمثل نموذجا عاديا من ادبيات «الهولوكوست»، فاحداث الرواية تدور في احد معسكرات الاعتقال الذي

تطورت الى عراك جسدي لم ينته الا بتتدخل رجال الامن الذين فرقوا الجنابين وطردوا الكثيرين منهم خارج القاعة.

وفي المؤتمر الصحافي الذي نظمته دار النشر الالمانية «بيبر» للمؤلف فينكلشتاين قبل المحاضرة بـ(955) ساعات، سأله احد الصحافيين: أليست خائفا من التصفيق والتشجيع على العبر؟ المقصود هنا معسرك العمل باهتمام كبير، اذ عندما تقول بأن العبرات بصوت عال مثل «الجرمون (الالمان) ليسوا ضحايا». المقصود هنا اكتفى الكاتب بالقول بأن افكاره ستأتي بالطبع بنتائج غير مرغوب فيها، ولكنه استطرد قائلا: ان اتعب من تسمية هؤلاء الذين صنعوا «التذكير بالحركة» واستغلواها من اجل مصالحهم الاقتصادية والسياسية الذاتية لأنهم يضررون باليهودية ويشجعون على عداء السامية.

ثم انتقل ليتناول المؤلفات والكتب في احد معسكرات الاعتقال الذي

تطورت الى عراك جسدي لم ينته الا بتتدخل رجال الامن الذين فرقوا الجنابين وطردوا الكثيرين منهم خارج القاعة.

وفي المؤتمر الصحافي الذي نظمته دار النشر الالمانية «بيبر» للمؤلف فينكلشتاين قبل المحاضرة على خائفا من التصفيق والتشجيع على العبر؟ المقصود هنا معسرك العمل باهتمام كبير، اذ عندما تقول بأن العبرات بصوت عال مثل «الجرمون (الالمان) ليسوا ضحايا». المقصود هنا اكتفى الكاتب بالقول بأن افكاره ستأتي بالطبع بنتائج غير مرغوب فيها، ولكنه استطرد قائلا: ان اتعب من تسمية هؤلاء الذين صنعوا «التذكير بالحركة» واستغلواها من اجل مصالحهم الاقتصادية والسياسية الذاتية لأنهم يضررون باليهودية ويشجعون على عداء السامية.

ثم انتقل ليتناول المؤلفات والكتب في احد معسكرات الاعتقال الذي

ولم يكن من الصعوبة التنبؤ بأن هذه الامسيبة ستكون صاحبة ومسيطرة، فقبل بدء المحاضرة بساعات بدأ الحضور في التدفق الى قاعة «اورانيا» التي اكتظت بـ(955) شخصا، وهرع مئات آخرين الى القاعات المجاورة لمتابعة المناقشة على شاشات الفيديو التي نصب خصيصا لبثها بثا حيا ومبثرا.

وخيل لنا في الذهلة الاولى بأن فينكلشتاين لن يستطيع ايصال فكرته الرئيسية الى الحضور هذا المساء، ففي يسار القاعة بدأ اليهاريون بتردد عبارات بصوت عال مثل «الجرمون (الالمان) ليسوا ضحايا». المقصود هنا بالجرمون الشركات الالمانية التي سخرت اليهود للعمل لديها ابان الحقبة النازية 1933-1945 مثل المصرف الالماني «ويتشه بانك» او السيمينيز.

وعلى يمين القاعة صاح اليهاريون: حرية، قومية... -شعارات مقتبسة من النظرية النازية. ولم تقتصر هذه المشاحنات على المشادة الكلامية بل كما يحاول الكاتب لفت الانظار الى ان الجماعات اليهودية أثارت هذه المسألة في مرحلة متأخرة، حيث استخدمت «ذاكرة الابادة» اليهودية لتعزيز مصالحها الذاتية.

كما يطرق الكتاب الى الاساليب الابتزالية التي مارستها هذه الجماعات للحصول على التعويضات. ولا يمكن للقارئ ان يشك في محتويات هذه الدراسة وذلك لاعتماد المؤلف الاسلوب التحليلي والموضوعي والحقائق التاريخية في انجازها، كما ان فينكلشتاين «شاهد من بينهم» اي انه اتي من داخل البيت اليهودي، وعايش والداه الهولوكوست في وارسو (بولندا)، ولا يمكن توجيه التهمة الجاهزة اليه «معاداة السامية».

## نامي العنف اليميني في ألمانيا بمعدل 40 في المئة

كما يطرّق الكتاب إلى الأساليب الابتذالية التي مارستها هذه الجماعات للحصول على التعويضات. ولا يمكن للقارئ أن يشك في محتويات هذه الدراسة وذلك لاعتماد المؤلف الأسلوب التحليلي والموضوعي والحقائق التاريخية في إنجازها. كما ان فينكلشتاين «شاهد من بينهم» اي انه أتى من داخل البيت اليهودي، وعايش والداه الهولوكوست في وارسو (بولندا)، ولا يمكن توجيه التهمة الجاهزة إليه «معاداة السامية».

■ برلين-ق. ب: حققت أعمال العنف المعادية للأجانب في ألمانيا زيادة ملحوظة في العام الماضي استناداً إلى ما أفصحت عنه مصادر رسمية. وأعلن وزير الداخلية الألماني أوتو شيلي أن أعمال العنف اليمينية قد تنامت بمعدل أربعين في المائة خلال العام 2000، وهو ما يبدو مثيراً للقلق.

وأوضح أوتو شيلي أن شرق ألمانيا ما زالت مسرحاً للعنف اليميني، إذ أن نصف الحوادث المتطرفة التي شهدتها العام الماضي قد وقعت في الولايات الشرقية، رغم أنها لا تضم أكثر من ربع سكان الجمهورية الاتحادية فقط.

تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وبالمقارنة، فقد كانت المدة ذاتها من العام 1999 قد تخلّها ارتكاب 9400 مخالفة يمينية متطرفة فقط ما يعكس التنامي الملحوظ في ممارسة العنف المتشدد علىخلفية كراهية الأجانب.

نهائية البداية لتعريف القاريء الألماني بدراسته شبة وجريدة تفضح صناعة الهولوكوست والمستفيدين منها، وتطلع «احفاد مرتكبي الجريمة»، اي الالمان على حقائق الامور وخفاياها.

## مدبر انفجار اوکلاهوما یرید اعداما تلفزیونیا

لاجئون صينيون وابريانيون وآكراد اعتقلتهم الشرطة الكرواتية في زغرب امس الأول (رويترز)

## نفقات اللاجئين في بريطانيا تتجاوز ما اعلنته الحكومة

■ اوكلاهوما سيتي- روويترز: كتب تيموثي مكفاي الذي ادين في تفجير اوكلاهوما سيتي عام 1995 الذي اودى بحياة 168 شخصا خطابا نشر في عدد أمس الاحد من صحيفة «اوكلاهومان» ابدي فيه رغبته في نقل حكم الاعدام الذي سينفذ فيه في 16 ايار على شاشات التلفزيون.

وعلى الرغم من عدم ممانعته في تسجيل عملية الاعدام التي ستتم بحقه بمادة سامة عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، الا انه تساءل عن امكانية

بث العملية بصورة توفر للجميع متابعتها.

وكتب مكفاي (32 عاما) في خطاب بتاريخ الاول من شباط قائلا «نظرا لان بث اعدامي عبر دائرة تلفزيونية مغلقة يثير مسألة اناحة الرؤية للجميع، لذلك يبدو الحل المعقول هو السماح ببث عام عملية اعدام علنية».

وقالت صحيفة «اوكلاهومان» ان روب ناي الابن محامي مكفاي اكد ان موكله ارسل الخطاب وانه جاء في اقتراحه. وقالت الصحيفة ان المكتب الاتحادي للسجون يبحث امكانية بث عملية الاعدام عبر دائرة تلفزيونية مغلقة لضحايا التفجير الذين مازالوا على قيد الحياة ولأسر القتلى. وذكرت انه لم يبحث بعد امر بث الاعدام علينا.

وحكم على مكفاي بالاعدام لتفجيره شاحنة ملغومة في 19 نيسان عام 1995، مدمرا مبنى اتحاديما في وسط اوكلاهوما سيتي مما اسفر عن مقتل 168 واصابة المئات. وفي كانون الاول ابلغ مكفاي قاضيا اتحاديما انه يرغب في وقف اجراءات استئناف الحكم وتحديد موعد لتنفيذها. وفي

الشهر الماضي حدد موعد 16 ايار لتنفيذ الاعدام في مكفاي.

■ لندن- اف ب: افادت دراسة لوزارة الداخلية المحافظ المعارض الذي اتهمها بعدم التشدد في مكافحة المخدرة غير المشروعة التي خضررت مقام قرارات بامداد



جيئون صينيون وايرانيون وآكراد اعتقلتهم الشرطة الكرواتية في زغرب امس الأول (رويترز)

# نفقات اللاجئين في بريطانيا تتجاوز ما اعلنته الحكومة

**قاتل عنيف في احراش شرق الكونغو**

وقال بنجامين سيروروكيزا نائب حاكم اقليم كييفو الجنوبي لرويترز في مكالمة هاتفية من بوكافو «كان المهاجمون مسلحين برشاشات ثقيلة ومدافع مضادة للطائرات». وأضاف «ما زالت قواتنا قوات التجمع الكونجواني من اجل البقاء متمركزة في احراش شرق الكونغو».

■ كيغالي-رويترز: قال مسؤولون في حركة التجمع الكونغولي من اجل الديمocrاطية أمس الاحد ان قتالاً عنيفاً اندلع بين قوات مسلحة متاخرة في منطقة كثيفة الادغال في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وأضافوا في اتصال من بوكافو على الحدود بين الكونغو وال congolese Democratic Republic المحافظ المعارض الذي اتهمها بعدم التشدد في مكافحة الهجرة غير المشروعه التي ضربت رقماً قياسياً وطلب من شركائه الدوليين إعادة النظر في حق اللجوء وبمعاهدة الأمم المتحدة للعام 1951 بهذا الشأن.

وأقرت وزیر الداخلية البريطاني جاك سترو إعادة النظر في حق اللجوء مع التمييز بين الأشخاص المعرضين للأضطهاد والمهاجرين الذين يستثمرون العيش الرغيد في الغرب.

وعلى الصعيد الثنائي، قررت فرنسا وبريطانيا الأسبوع الماضي تعزيز التعاون بينهما بالسمامح للشرطة البريطانية بتقييم الركاب عند نقطة انطلاق القطار من محطة الشمال في باريس باتجاه بريطانيا وصد جميع الذين تكون أوراقهم غير شرعية.

■ لندن-ا.ف.ب: أفادت دراسة لوزارة الداخلية البريطانية نشرتها صحيفة «صنداي تايمز» الأسبوعية أمس الأحد أن استقبال طالبي اللجوء في بريطانيا، وهو موضوع حساس مع اقتراب الانتخابات في أيام المقبل، يكفل أكثر مما اعترفت به الحكومة أخيراً.

ونقلت الصحيفة الأسبوعية عن الدراسة التي حصلت على نسخة منها إن الميزانية المخصصة لطالبي اللجوء تقدر بـ 835 مليون جنيه (1.25 مليار دولار) لسنة المالية الحالية التي تنتهي في آذار (مارس) المقبل.

وهذا الرقم يزيد بـ 171 مليون جنيه عن الرقم الذي أعلنت عنه الشهر الماضي أمام مجلس العموم وزيرة الهجرة بريبارا روشن وقدرها 664 مليون جنيه.

وتعرضت حكومة بيل العماليه لموجة من الحزب

## **قتال عنيف في احراش بشرق الكونغو**

**فرنسا تستضيف رئيس ارمينيا مع تزايد غضب تركيا**

ونقلت الصحيفة الأسبوعية عن الدراسة التي حصلت على نسخة منها أن الميزانية المخصصة لطالبي اللجوء تقدر بـ 835 مليون جنيه (1.25 مليار دولار) للسنة المالية الحالية التي تنتهي في آذار (مارس) المقبل.

و هذا الرقم يزيد بـ 171 مليون جنيه عن الرقم الذي أعلنت عنه الشهر الماضي أمام مجلس العموم و وزيرة الهجرة برياردة روش وقدره 664 مليون جنيه.

و تعرضت حكومة بلير العماليه لهجوم من الحزب على حقوق المهاجرين الذين يستقليهم العيش الرغيد في الغرب.

وعلى الصعيد الثنائي، قررت فرنسا وبريطانيا الأسبوع الماضي تعزيز التعاون بينهما بالسمامح للشرطة البريطانية بتقفيش الركاب عند نقطة انطلاق القطار من محطة الشمال في باريس باتجاه بريطانيا و ضد جميع الذين تكون اوراقهم غير شرعية.

**■ كيغالي- رويتز: قال مسؤولون في حركة التجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية أمس الاحد ان قتالاً عنيفاً اندلع بين قوات مسلحة متاخمة في منطقة كثيفة الادغال في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وأضافوا في اتصال من بوكافو على الحدود بين الكونغو ورواندا ان قوات حركة المتمردين التي تدعى بها رواندا تقاتل قوة من الهوتو تضم نحو خمسة آلاف مقاتل منهم جنود متمردون من الجيش الرواندي السابق. وفر الجنود المتمردون إلى الكونغو عندما اطيح بحكومة الهوتو الرواندية في اعقاب المذابح التي قتل فيها عام 1994 ما يقدر بنحو 800 ألف من الروانديين.**

كما اشتراك متمردون من الهوتو من بوروندي في القتال الأخير إلى جانب متمردي الهوتو الروانديين الذين يعارضون الحكومة الرواندية، واندلع القتال يوم الثلاثاء الماضي حول منطقة شابوندا التي تقع على بعد 300 كيلومتر غربي بوكافو واستمر حتى السبت.

**■ باريس- رويتز: تستقبل باريس رسميا اليوم الاثنين أول رئيس لارمينيا يقوم بزيارة دولة لفرنسا فيما يحيصي رجال الأعمال حجم الخسائر الناجمة عن قرار للبرلمان الفرنسي يدعم وجهة نظر ارمينيا بشأن أعمال القتل الجماعي التي وقعت في عام 1915.**

ويحتاج رئيس ارمينيا روبرت كوتشاريان دعماً معنوياً من القيادة الفرنسية واستثمارات الشركات الفرنسية لاحلال السلام والرخاء في

**سلامة من احنا ان سعد السلام في حافوا الشقة**

■ جاكرتا- روپرترز: احتشد نحو 2000 مسلم في جاوا الشرقية أمس الاحد لاداء الصلاة والدعاء من أجل ان يعم السلام بعد أسبوع من الاحتجاجات العنفية. وقالت الشرطة ان صلاة الجماعة اقيمت في منزله ببلدة مالانج على بعد نحو 685 كيلومترا شرقى العاصمة الاندونيسية جاكرتا وانها اقيمت لكي يعم السلام البلاد ولم تقم تأييدا للرئيس عبد الرحمن واحد الذي دخل في مواجهة مع البرلaman. وقال نيكولوس ايوكو قائد شرطة مالانج روپرترز خلال اتصال هاتفي "التجمع لم يقصد منه مساندة جوس دور (الاسم الذي يطلقه الشعب على واحد) بل الصلاة والدعاء من أجل عودة الهدوء الى البلاد".

وشهدت جاوا الشرقية الاسبوع الماضي احتجاجات حاشدة احرق خلالها انصار واحد عددا من مكاتب حزب جوكار الحاكم سابقا مما اثار مخاوف من تفجر مزيد من اعمال العنف واتساع نطاقها لتشمل البلاد كلها اذا توافلت محاولات تنحية الرئيس الاندونيسى.

وشهدت مناطق اخرى في الاندونيسيا أمس الاحد مظاهرات من جانب مؤيدي ومعارض واحد على السواء. وفي العاصمة جاكرتا تجمع مئات من اتباع حزب نهضة الامة الذي ينتمي اليه واحد للصلاة من اجل رئيس البلاد بينما اشارت تقارير صحافية الى تنظيم احتجاجات مناهضة لواحد في بلدة سولو بجاوا الوسطى. وتلقى واحد ضربة عنيفة حين وجه له البرلaman اللوم قبل اسبوعين اصلته بغضيختين ماليتين. ويفى واحد ارتقا به اي مخالفات. ويفتح توجيه اللوم الطريق امام مساعدة الرئيس امام البرلaman وتحيته اذا رأى المجلس ذلك لكن عددا من المراقبين السياسيين يستبعدون ذلك حاليا. وتبييد العزب الديمقراطي الاندونيسى اكبر الاحزاب الاندونيسية الذي يتزعمه مياجاواتي سوكارنو بوتري نائبة الرئيس مهم لمستقبل واحد السياسي. وفي هجوم مستمر قال مياجاواتي يوم الجمعة الماضي ان الاعداد تمثل اسلفاته اثناء الاصلاق عام 1945.

والى جانب تعزيز العلاقات الاقتصادية مع فرنسا يأمل كوتشاريان في ان يساعد شيراك ارمينيا على مواصلة محادثات السلام مع جارتها اذربيجان لانهاء نزاع قائم منذ 13 عاما في جيب قرة باغ الاذربيجاني الذي شهد مقتل 35 الفا بعد اتفاقية لاغبية الارمنية قبل التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار عام 1994.

وزعماء آخرين يوم الثلاثاء. ويحاول رجال الاعمال تفادي زيادة غضب تركيا بعد اقرار البرلمان الفرنسي في نهاية الشهر الماضي قانوناً يؤيد مزاعم ارمينيا ان الاتراك قاتلوا نحو 1,5 مليون ارمني خلال انبمار الدولة العثمانية في العرب العالمية الاولى. وقال احد ممثلي الشركات الفرنسية «لن نزيد من حدة الاذى». الا ان تركيا تشعر بالغضب لاعتراف فرنسا بالازعام الخاص بارتكاب الاتراك العثمانيين الابادة الجماعية ضد الارمن خلال الحرب العالمية الاولى وهددت بحرمان الشركات الفرنسية من عقود تسلیح وتشيید واتصالات بمليارات دولار.

وهون ديلوماسيون فرنسيون من اي ارتباط بين غضب تركيا وبين زيارة

**الهنـالـ، غـاثـى بـدـعـهـ اـورـوـاـ الـ، التـعـنـةـ لـتـعـزـىـ الـاطـلسـ**

■ لندن- اف ب: دعا رئيس الاركان البريطاني الجنرال تشارلز غاثري أمس الاحد البلدان الاوروبية الى بذل المزيد من الجهد في مجال الدفاع ليس للتنافس مع حلف شمال الاطلسي بل «لدعمه».

وفي مقابلة مع شبكة بي.بي.سي «التلفزيونية كشف غاثري عن وجهة نظره لجهة القوة الاوروبية المقبالة فقال لها بالتأكيد وجهة نظر تختلف عن وجهة نظرنا بشأن ما يسمى بالتفوّذ الأميركي في العالم».

وقال «يمكننا ان نعمول على الاميركيين. يجب ان ننسى الى ان يستمر وارفافي ادارة الحلف الاطلسي لأنهم بلد لا يستغفف عنه».

الاطلس، تهدف الى دعم الاطلسي».





**اللجنة الوزارية العربية ترفض «العودة الى نقطة الصفر» في المفاوضات مع حكومة Sharon**



العاشر الاردني الملك عبد الله الثاني يتولى تأمين زيارة وزراء الخارجية العرب اثناء اجتماعاتهم في عمان امس (اف ب)

# **عرفات يعطي زعيم اليمونة فرصة لتحقيق السلام**

■ القدس- غزة- روبيترز- اف ب: سیاست شارون المتشددة من حدة التوتر وتؤدي الى مزيد من اراقة الدماء. وقال مصدر قريب من عرفات ان «شارون قادر على اي شيء. قد يشكل فرق اعدام لاغتيال الزعماء الفلسطينيين او لاعادة احتلال الاراضي الفلسطينية».

وقال عرفات الذي اتصل بشارون يوم الجمعة لتهنئته على فوزه في الانتخابات وحثه على استئناف المحادثات على اساس مبادلة الارض بالسلام انه يمكنه التفاوض مع شارون مثلاً فعل مع خصومه الاسرائيليين الآخرين. وقال عرفات ان شارون «حاول قتلي 13 مرة» خلال حصار بيروت عام 1982. وأضاف «لكن الان لا ننسى اتنا اجرينا محادثات مع شارون في واي» مشيراً الى محادثات السلام التي جرت برعاية الولايات المتحدة في واي ريفربولية ماريلاند عام 1998 عندما كان شارون وزيراً للخارجية الاسرائيل. وقال مسؤولون فلسطينيون ان عرفاتاته يلتقي بمفرداته في واي ريفر. وفي احدى المناسبات وجدا نفسيهما بمفرددهما في قاعة قضيا نصف ساعة في صمت تام دون ان ينظر احدهما الى الآخر. وقال عرفات «أتعامل مع اي شخص ينتخبه الشعب الاسرائيلي». «انني رجل يحترم وعده وقد وقعت على اتفاقية اوسلو وسلام الشجعان مع رabin مع هؤلاء الذين انتخبهم الاسرائيليون. ولا ننسى ان 69 في المئة من الشعب الاسرائيلي يؤيد عملية السلام». ومن جهة اخرى أعلن نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني امس الاحد ان الرئيس الفلسطيني سيلتقي الاثنين الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة. وقال ابو ردينة لوكالة فرانس برس ان الغرض من اللقاء «تنسيق الموقف في ضوء التطورات والتغيرات الاخيرة وبحث مستقبل عملية السلام في المنطقة»، بعد انتخاب زعيم اليمين ارييل شارون رئيساً للوزراء.

عرفات انه يخشى من احتمال ان تزيد سیاسات شارون المتشددة من حدة التوتر وتؤدي الى مزيد من اراقة الدماء. وقال مصدر قريب من عرفات ان «شارون قادر على اي شيء. قد يشكل فرق اعدام لاغتيال الزعماء الفلسطينيين او لاعادة احتلال الاراضي الغربية وقطاع غزة».

وادلى عرفات بهذه التصريحات في الوقت الذي يواصل فيه شارون مشاوراته من اجل تشكيل حكومة وحدة وطنية بمشاركة حزب العمل الذي ينتهي سياسياً ليسار الوسط في تناقض يرى كثيرون انه يمثل افضل فرصة لواصلة عملية السلام مع الفلسطينيين.

وقال عرفات روبيترز في مقابلة باللغة الانكليزية انه يتطلع عن كثب الى المفاوضات التي يجريها شارون من اجل تشكيل حكومته وانه سيعطي زعيم حزب الليكود اليميني فرصة لثبت جديته في مساعي احلال السلام. وقال علينا ان ننتظر ونرى. ستحكم عليه في ضوء السياسات التي ينتهجها كرئيس للوزراء ومع من سيشكل حكومة».

## عرفات يشيد بدور سلطان بن زايد في دعم النضال الفلسطيني

أبوظبي من جمال المجايدة:

اشاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بدور الشيخ سلطان بن زايد الـنهيان نائب رئيس مجلس الوزراء الاماراتي رئيس مركز زايد للتنسيق والمتابعة في دعم نضال الشعب الفلسطيني للذود عن مقدساته و أكد الرئيس الفلسطيني في رساله بعث بها الى الشيخ سلطان بالدور الكبير الذي يقوم به المركز برئاسة سموه في دعم القضايا العربية وخاصة تضامنه ومساندته للشعب الفلسطيني في كفاحه من أجل استرداد حقوقه الوطنية الثابتة وذلك من خلال الدراسات والبحوث المتخصصة التي يصدرها المركز موازنة للشعب الفلسطيني و قال الرئيس الفلسطيني في رسالته // ان الجهد الذي يقدمه مركز زايد للتنسيق والمتابعة في هذا المجال يسهم في دعم جهاد الشعب الفلسطيني الصابر والصامد المرابط في بيت المقدس وأكنااف بيت المقدس وكافة أرجاء فلسطين المباركة والذى على نفسه أن يظل وفيها للتعامل العmericية ينذوذ عن أرض وطنه فلسطين الطاهرة ومقدساتها الاسلامية والمسيحية الى ان يرفع طفل فلسطيني و زهرة فلسطينية علم فلسطين فوق ماذن القدس وكثائسها وقبابها وروابيها وأسوارها ويؤمئذ يُحرق المومنون بنصر الله

صبرا وشاتيلا تحت سمع وبصر القوات الاسرائيلية بعد اجلاء مقاتلي عرفات من بيروت . وحمل تحقيق اسرائيلي شارون مسؤولية غير مباشرة عن المذبحة . وقال عرفات « لا اريد ان خوض في هذا لكنه في فكري . دون شك هو في فكره وفكري ».   
وتهدى شارون بعد اجراء محادثات «سلام مالم يوقف الفلسطينيون» نتفاوضتهم ضد الاحتلال الاسرائيلي لندلعة منذ اكثر من اربعة أشهر . وسئل عرفات عما اذا كان يخشى من التعامل مع شارون فقال «انت تعرفونني .. هل تعتقدون ابني خفت ابدا لدي برنامج نوعي جدا الا وهو شعبي الفلسطيني وانا فخور به ».   
وعلى الرغم من ذلك قال مساعدون

**كلينتون يدعوا الى مواصلة الجهود توصلا الى السلام**

■ واشنطن- القدس- اف ب- رووترز: دعا الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون في أول تصريح له منذ خادرته البيت الأبيض إلى مواصلة جهود السلام لوضع حد للنزاع في الشرق الأوسط.

وقال السبت، أمم حوالى الف شخص خلال مأدبة عشاء خيرية في مركز الطائفة اليهودية في ميامي في فلوريدا لا يستطيع ان ننتظر تحقيق السلام في اجزاء من العنف».

وأضاف «لا يمكن التراجع عندما يتراشق الاشخاص بالقناابل والرصاص وحتى بالحجارة» مذكرا انه خلال لزيته، «عرف الالم والامل في البحث عن السلام».

وكشف الرئيس السابق انه اجرى اتصالا هاتيفيا مع رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتخب ارييل شارون من دون اعطاء المزيد من التفاصيل.

وجاء العشاء التكريمي لклиinton في ختام اسبوع قضاه الرئيس السابق وهو يمارس رياضة الغولف ويسارك في آداب عشاء خاصة في جنوب فلوريدا.

وقال كلينتون ان اختبار الناخبيين الإسرائيلييين ارييل شارون رئيسا لوزراء اسرائيل لا يمثل تحليلا عن جهود سلام سلفه ايهود باراك وإنما ادركه لضرورة ان يأتي الامن اولا.

وقال كلينتون «لاعتقد ان من العدل ان نقول انهم رفضوا فكرة السلام او فكرة ضرورة ان تكون هناك عملية سلام. لقد كددوا فكرة ضرورة ان يسبق الامن السلام وانه لا يمكن حل السلام دون امن».

واشاد بشارون لدعوته باراك قبول منصب وزير الدفاع

**قيادة الانتفاضة تدعو للتظاهرات ضد شارون في الدول العربية والاسلامية**



فلسطينيون يتسلقون التلال لتجاوز حاجز اسرائيلي على مدخل مدينة نابلس (رويترز)

وأثر وقوع الانفجارات اقفل الجيش الإسرائيلي وجهه الفلسطينيين الطريق الرئيسي التي تربط شمال قطاع غزة وجنوبه والتي تمر قرب مستوطنة حسب ما أفاد شهود. وأفاد مصدر عسكري أن الفلسطينيين اطلقوا نيفية هاون انفجرت السبت في مستوطنة ساريم اليهودية في قطاع غزة من دون وقوع إصابات.

وسقطت القذيفة في حقل مجاور لمنازل مستوطنة من دون تسجيل وقوع إصابات. وأرسلت تعزيزات عسكرية إلى المستوطنة طلب من السكان النزول إلى الملاجئ.

وكشف الجيش الإسرائيلي أنها المرة الثانية التي تتعرض فيها مستوطنة نتساريم لسقوط قذيفة هاون.

وأعلنت مصادر طبية إن ثلاثة فلسطينيين أصيبوا أمس الأحد برصاص الجيش الإسرائيلي خلال صدامات محدودة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وفي غزة قالت مصادر المستشفيات إن فلسطينيين اثنين أصيبا برصاص جنود إسرائيليين خلال صدامات وقعت قرب معبر المنطار (كارني).

وأوضحت المصادر ان أحد الجرحى أصيب بعيار ناري في الرأس وإن اصابته حسنية.

وأدت قوة تدمير إسرائيل بانها تحاول « بكل ما أوتيت من قوة تدمير المجالات الاقتصادية والصحية والتربوية وتدمير السكان من اجل

**الحش، الاسد ائل، بنز، حوال، 20 عائلة فلسطينية باخلاء منازلها تمهدًا لهدوها**

حدث باسم الجيش  
النبا في اتصال اجرته معه  
لـ «النهار» قائلًا ان هذه الانباء «لا  
تؤول في «جمعية اهالي  
د تلقى الاهالي الانذار قرابة  
20 منزلًا تلقوا الانذار  
ندموا شعورياً بهذا الصدد  
بات حقوق الانسان في  
المسؤول الذي فضل عدم  
ـ «جرافات الجيش» كانت  
ـ بتجريف اراضٍ قريبة من

المنازل التي تقع على الطريق الساحلي  
في المنطقة القريبة من مستوطنة كفر  
يام التي تشكل جزءاً من تجمع  
مستوطنات غوش قطيف».«  
وقال المصدر ان الاهالي «اكدوا انهم  
لن يخلو مازلا منازلهم وسيعتمدون  
فها»، وكان 64 فلسطينياً معظمهم من  
الاطفال شردوا من منازلهم قبل يومين  
من الانتخابات الاسرائيلية بعد ان  
ازالت جرافات الجيش الاسرائيلي  
ستة منازل في منطقة تقع بين معبر  
المنطار (كارني) شرق مدينة غزة  
ونقل قبل شهر صوراً لمستوطنة  
نوفوتيل في قطاع غزة.

انتهت جرافات الجيش الاسرائيلي  
ـ بـ «النهار» قائلًا ان هذه الانباء «لا  
ـ تؤول في «جمعية اهالي  
ـ د تلقى الاهالي الانذار قرابة  
ـ 20 منزلًا تلقوا الانذار  
ـ ندموا شعورياً بهذا الصدد  
ـ بات حقوق الانسان في  
ـ المسؤول الذي فضل عدم  
ـ بـ «جرافات الجيش» كانت  
ـ بتجريف اراضٍ قريبة من

■ رام الله - غزة - اف - ب - روبيترز - ق - ب: دعت قيادة الانتفاضة أمس الأحد إلى تنظيم «اية غضب وتحد» لرئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد ارييل شارون في الأراضي المحتلة وفي الدول العربية والإسلامية.

وجاء في بيان «القوى الوطنية والإسلامية» التي تضم مختلف الفصائل الفلسطينية ان يوم الثلاثاء القبيل سيكون «يوم غضب وتحد وتصد لمشروع شارون العنصري العدواني».

ودعت القوى الى احياء يوم الغضب هذا بـ«مسيرات وتظاهرات جماهيرية حاشدة ضد الاستيطان وتفعيل نشاطات جماهيرية حسب ظروف كل حافظة ومنطقة وتنشيط المقاومة ضد الاستيطان والمستوطنين في الريف الفلسطيني».

ووجه البيان دعوة لتنظيم تظاهرات مماثلة في جميع الأقطار العربية والإسلامية.

ودعا البيان ايضاً الذي يكون «يوم الجمعة 16 شباط (فبراير) 2001 يوم الواجهة الشاملة لسياسة شارون والدعوة الى عزمه عربياً ودولياً والدعوة لتنظيم مسيرات في الأقطار العربية والإسلامية لساندنة الانتفاضة المباركة وتعزيز الواجهة الشاملة للاحتلال الإسرائيلي والاستيطان».

واعتبرت قيادة الانتفاضة ان «الأشهر القادمة تتطلب المزيد من الحبطة والخذر من الحمّاقات التي يمكن ان يرتكبها الارهابي شارون المعروف بتاريخه الاجرامي الاسود».

وأضافت ان «شمولية الواجهة تتطلب الاتصال مع كل القوى الوطنية والإسلامية والمؤسسات الشعبية في العالم العربي والإسلامي للوقوف صفاً واحداً في وجه سياسة شارون العنصرية وبهذه الوحدة فقط يمكننا ان نكسر هيجان شارون وعدوانيته».

واثار وصول شارون زعيم اليمين المتطرف في إسرائيل مخاوف دول اجنبية وعربية وكذلك الفلسطينيين من انهيار عملية السلام ودخول المنطقة في دوامة عنف جديد.

وقالت السلطة الفلسطينية انها سترث في الحكم على مسار عملية السلام للوقوف على حققته الموقف الأميركي وما ستقدمه الحكومة الإسرائيلية الجديدة برئاسة شارون من اقتراحات.

ورأت قيادة الانتفاضة ان «وصول الارهابي شارون الى منصب رئيس الوزراء في الكيان الصهيوني وهو يرفع شعار (الامن اولاً) يفرض مرحلة جديدة من التصدى والواجهة».

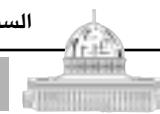
وزادت حدة العنف في الضفة وغزة منذ فوز شارون على ايهود باراك رئيس الوزراء المستقيل في انتخابات رئاسة الحكومة يوم الثلاثاء الماضي. وأفاد مصدر عسكري إسرائيلي ان قبلة موجهة عن بعد انفجرت صباح امس الاحد في قطاع غزة لدى مرور شاحنة تقل جنوداً إسرائيليين من دون تسجيل وقوع ضحايا.

واوضح المصدر نفسه ان الانفجار وقع قرب مستوطنة كفر داروم اليهودية التي خرجت منها الشاحنة في وسط قطاع غزة.

---

## الجيش الإسرائيلي





# العاشر الاردني يختتم زيارة قصيرة لليبيا والقذافي يتسلم رسالة من امير قطر



القذافي يستقبل بمقابلة العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني

جسم آل ثاني تلقى ايضا رسالة من نظيره الليبي عبد الرحمن شلقم امن. واوضحت ان الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين، من دون اضافة اي تفاصيل اخرى.

وكانت ليبيا استدعت في 25 نيسان (ابril) سفيرها مسؤول المعدني احتجاجا على برنامج بناته قادة «الجذوة»، الفضائية القطرية تم بثها انتقادا للنظام السياسي في ليبيا.

وتحدثت صحيفة «الراية» القطرية في تغزير (بولي) عن وساطة سعودية في تعيز (بولي) عن وساطة سعودية لاجراء مصالحة بين البلدين.

(كتوبر) الماضي، العربين «استعرضوا الاوضاع العربية من جهة ثانية ذكرت وكالة الانباء الراهنة وسلب دعم التضامن والتعاون العربي مشية الفقه العربية التي يجريها الادارة في عمان اثر زيارة قصيرة للبيبة اجرى قائد منطقة الشرق بالجيش الاسلامي للاقتناع بقدراته العسكرية في عمان» في خلقة آلة ذات تسلل اسد رسالة من مساعدى «الامير» الوطنى قبل تسلمه ميدالية الشجاعة على مرار كان واوضح ان الضحية على عذر كان القديم مغير المقاييس تسللت سبل تعزيز تهابه ادار (مارس) المقبل.

وتناولت الباحثات ذلك «عدد من العلاقات الثنائية وعدم التضامن العلائقى المنشورة» حسب المصادر، العقيدة العسكرية تأكيدات سبل تعزيز الموقفات الاقليمية والدولية ذات نفسه.

واقتالت الوكالة ان الرسالة التي سلمت «عبر القنوات الدبلوماسية»، ومنذ ارقاءه العرش في منطقة جالو في الصحراء الليبية، تزمر «تعزيز العلاقات الثنائية بين شباباط (فبراير 1999)، قام العامل الاردني بزيارة لليبيا كان آخرها في ايلول (سبتمبر) الماضي في حين قام القائد من جهة اخرى، ذكرت الوكالة ان العذيمين القذافي بزيارة عمان في تشرين الاول واافتات الوكالة ان العذيمين

«وطني» يفتال احد مساعدي مدنى مزراق بالرصاص في سوق اهراس

# الجزائر: 12 طفلا من مجموع 27 اغتيلوا في مذبحة جديدة قرب المدية



توابيت محياها المتباينة قبل تشييعها بالبرواقة (ا-ب)

«الجيش الاسلامي للإنقاذ» اغتيل صباح امس الاحد رياضا بالرصاص بمدينة سوق اهراس القريبة من الحدود الجزائرية - التونسية. وقال مصدر لـ«القدس» ان القاتل هو قائد مجموعات «الوطني» (مليشيا مساحة موالية للحكومة) عمل تحت سلطة القوى الامنية، واوضح انه من قدماء حرب الاستقلال وله كان من اوائل الذين انشأوا مجموعات الدفاع الذاتي بالمنطقة.

وأضاف ان العادي المعروف «الصبي» (الأسد)، توجه في الساعة التاسعة صباحا الى سجن الصحبة وطلب بالاسمه، وعندما خرج طلاق عليه النار فارداه قتيلا، ويوجد قاتل لدى الدر الوطني بطلق المحقق.

وكان القاتل مفدى مجلس شورى الجبهة الاسلامية الالكترونية قبل حظرها في ربى 1992. كما قاتل بعد ذلك نواب في انتخابات 91 الملغاة.

واوضح ان الضحية على عذر كان

قائد منطقة الشرق بالجيش الاسلامي

من مساعدى «الامير» الوطنى قبل تسلمه

الختيم مغير المقاييس قبل استسلام

الاثنين ورحيلهما بسلامة من عفو

رئيس اصدره حربا قدره لـ«الله

13 شهراً، كما قاتل بعد ذلك في الدور

الاول من انتخابات الملغاة في 1991.

وبدأت «الهيئة التنفيذية للمذبحة

الاسلامية للاحتجاز بالخارج» بهذه

الجريمة. وقالت في بيان وزعنه امس

ان «الحملة الدينية» تدرج في اطار

محاكمة ديراء اعداء الدعاة

والاسقرار على الارض بفرض خط

الاوراق لاستمرار الازمة التي تخدم

مصالحها المشبوهة».

وطالبت الهيئة رئيسا برفع مبلغ

والبحث عن مدبري الجريمة

داخل دائرة النظام.

واستعاد قيادي وعناصر الجيش

الاسلامي للانقاذ من عذبة

الحرب القذر» الذي اه

ضياب ساق في القوات الخاصة وروى

فيه شهادات وقعت الاولى في

تجاليد بولية بوروسان والثانية في

تشنج بولية الشلف والثالثة في

فضائل من الجيش والمخابرات في

مطلع السنة الجديدة شاهدت من

الجرائم حسب حصيلة تستند الى ما

نشر كتاب «حرب اقدر» الذي

تشعره من تزويرها في اعمال عذبة

في مواجهة شهادتها على مستوى

الآخرين، وقتل من 300 شخصاً

من الدينين، افراداً وجموعات صاحبات

الذئاب، افراداً وذوي اصحاب



# جهزوا حافلات التسفير للأردن وللدولة الفلسطينية مطالب بعض فلسطيني 48 بالانفصال عن الدولة تستدعي حالاً عاجلاً ومرتبة

وهؤلاء سيفضلون، كما يمكن الافتراض، الانضمام لكل من يرغب في قبولهم.

فلسطينيون آخرون، كانوا لئذ الذين من الطيبة وغيرها من القرى في وسط البلاد، القريبين جسدياً وعقلياً «لآخرتهم» في السلطة الفلسطينية. يقولون إنهم سيعطّلُون إلى الانقطاع عن دولة إسرائيل في أول فرصة والارتباط بالدولة الفلسطينية عند قيامها، ويتأثّر مؤلّاء جداً بالخط الهدام الذي يقوده النائب دهامشة أو هاشم مهّاميد، والذان باسم الشعارات المأخوذة من الشيوعية، الدوغماية الشرقيّة المانيا السابقة، والتي تربوا عليها، يواصلون الحديث عن «ثورة شعبية» وغيرها من أنواع الشعارات الشيوعية التي أكل الدهر عليها وشرب. كما ان هؤلاء يشجعون العرب الفلسطينيين على اتباع العنف تجاه إسرائيل ومواصلة «الثورة الفلسطينية» حتى تحقيق آخر ذرة من رمال تل أبيب. وينقسم فلسطينيو الشمال بين المنطرفين وغيرهم. فمن جهة يكثّر نشاط رجال الحركة الإسلامية في أواسط فلسطيني الشّمال، ومن ينتمون بالمساعدات المالية وأضافة إلى ذلك فانهم يرفضون منها الافكار عن مستقبل دولة إسرائيل. ومن جهة أخرى هناك الفلسطينيون الذين استقرّوا في إسرائيل ويربون فيها مكانهم الدائم ولا يريدون تغيير وضعهم. ومعظمهم يوجدون في شمالي البلاد. فهم يفضلون البقاء مواطنين في إسرائيل بكل معنى الكلمة والكافح في سبيل تثاقفهم من الداخل. أما حقوقهم في يريدون تحقيقها بالسبيل الديمقراطي مثل كل مواطن آخر في الدولة.

ان في دعوة قسم من فلسطيني 48 إلى الانفصال عن الدولة امكانية ديمغرافية كامنة مشجعة. فيُخيّل انه ينبغي لإسرائيل ان تستعد لاحتمال طرح مطلب من هذا النوع من طرف فلسطينيّي البلاد. وبينيّ عم ذلك بشكّل مرتب، كما يقترح اللواء رحباعم زئيفي: صعود مضبوط على باصات (التسيير) الى شرقى الاردن او الى الدولة الفلسطينية اذا ما قامت.

فقط فلسطينيو الشمال ينظرون باستخفاف كبير لفلسطينيّي النقب، ولا سيما للبدو منهم. وهذا ليس فقط لأسباب تاريخية انطلاقاً من ان قسمًا كبيراً من البدو في النقب تزاوجوا ولا يزالون يتزاوجون مع أشقاءهم من غزة، من يعتبرهم سكان وسط البلاد منفرين. واذا سألت النائب طلب الصانع، رجل الجنوب، عن رأيه في بدو الشمال فسيقول لك ان هؤلاء خانوا رثاثهم ولا يجب التعامل معهم «كبدو حقيقين»، وبالمناسبة، كان ذات الصانع، الذي يظهر بشكل مستمر العداء المتعاظم لإسرائيل، ينتهي الى قبيلة عربية تسكن أغلبها في بيت حانون في قطاع غزة، بارزة التطرف في موقعها من اسرائيل.

دانی شلوم  
2001/2/11 (هتسوفیه)

**يبحث عن حكومة وحدة لمنع عودة نتنياهو  
شارون وعد ولكنه لن يجلب السلام  
ولا البطيخ مع ليبرمان ولا غاندي**

إذا كان باراك قد أخطأ حين ضغط من أجل تسوية دائمة فورية ربما يكون موقف شارون كرئيس حكومة بارام اتفاق مرحلي يمثل أغليبية الشعب، أسهل للهضم من قبل عرفات.

ان استبدال باراك ببيريس لم يكن مناسباً، لكن الحديث يدور الان عن حالة مختلفة تماماً، لقد وعد شارون، لكنه لا يستطيع ان يجلب السلام ولا الأمن ولا الباطيخ مع غاندي ولينيرمان وأمثالهما. والى ان ينهي حزب العمل حربه الداخلية فإنه يستطيع ان ينتخب شمعون بيريس كرئيس للحزب وكرجل رقم واحد له في حكومة الوحدة. ثمة شيء يمكن ان ينجزه شارون وبيريس، الاول ابن الـ 77 عاماً، والثاني ابن الـ 73 عاماً، طالما بقيا على قيد الحياة، امنحوا هذين العجوزين، الشعلين، اللذين لا يخلوان من الحيلة والكر والذين يتعانق بتجربة خمسين سنة في العمل السياسي، دعوهما ليجرياً قوتها معاً، ويستطيع الشابان بيري وباراك ان يتظروا.

يوئيل ماركوس  
هارتس - 11/2/2001

يتتمكن من فعل ذلك مع براك، ولكن تحطم المذهب ترك امامه حزباً مسيطرها في وضع فوضي على وشك الدخول في صراع مجنون حول القيادة. ثمة اساس للافتراض بأنه الى ان تحدث هناك انتخابات تمهدية والى ان يتم الحسم بين بورغ ورامون وبين بن اليعزير وبين عامي في الانتخابات فان العالم لن يتوقف عن الحركة.

من المصلحة الوطنية ان يقوم حزب العمل بذلك المستطاع من اجل الاستجابة لاقتراح شارون بحكومة وحدة وطنية، وذلك من اجل ان لا تسقط على الدولة ولو لبيوم واحد حكومة مبنية - اصولية تحدد مجريات وحقائق تبكيها الأجيال القادمة. ان حكومة الوحدة هي خطوة جيدة ومناسبة لتنفيذ مهمات من الممكن اجراؤها فقط معاً. انها حيوية مثلاً لتغيير اسلوب الانتخابات الذي افسد نظام السلطة، ولمعالجة مشاكل المجتمع والاقتصاد، وتقليل قوة ايتزار الاصوليين، وخاصة ابقاء المتطرفين خارج الحكومة. ان حكومة واسعة ستمنح عرفات فرصة للتفكير بما يريد،

وعوده بالسلام.

ان مصلحة شارون هي اذن سياسية، انه بحاجة الى الوحدة من اجل منع موجة بيبي، الذي افسد السلطة وأحيط قامة حكومة وحدة وطنية خلال عدة أشهر، ولكنه اكثر من كل شيء فهو بحاجة الى وحدة من اجل ان لا يكون سير ائتلاف ضيق يكون فيه كل فاسق ملك، حتى ان المتطرفين في هذه الحكومة سيجدونه الى مواجهة مع فلسطينيين.

تعتقد محالف تقدير في الجيش الاسرائيلي انه في هذه السنة سيكون سقف العنف مماثلاً. على هذا النحو او اك، للعنف الذي ساد في الـ 130 يوماً الاخيرة، حيث ان فتح لن تضع السلاح جانباً. وبدون تسوية او اتفاقات معينة، فإن خطر تدهور السلطة الفلسطينية سيكون وارداً، الامر الذي لا يتفق مع مصلحة اسرائيل ولا مصلحة ووش. ومن هنا سيضطر شارون الى الدخول بسرعة في حوار مع عرفات، والهم له ان تكون هذه المباحثات باتفاق وطني واسع، اي: بواسطة حكومة وحدة وطنية. أمل شارون ان

2001/2/11 - (هارس)

## «الجباس» الصامد حول باراك مسؤولة عن هزيمته

لأنه تزوجت التي وتم يكتب سعي الاستئناف، لأن رئيس المجموعة، أيهود باراك، في بر قراره خوض الانتخابات حتى النهاية وان يخسر كما خسر. لقد قيد باراك نفسه بقيود التصريحات العلنية حول التزامه بمواصلة المقاومة وعدم التنازل لشمعون بيريس، لقد وعد ووعد، ومقاتل دورية الاركان لا ينتهي الوعود.

ولكن لو جاء اليه رفقاء المقربين وقالوا له بوضوح، بنظره مباشرة الى بياض عينيه، بدون الهمس من وراء الظهر: ايها القائد: انت لا تستطيع قيادة هذه العملية. لقد فقد كل الجنود الثقة بك. معنويات الجنود منهارة. من اجل ان لا تنتهي هذه العملية بالفشل المطلق انت ملزم باحالة القيادة الى شخص آخر، لقد علمتنا ان الوحدة العسكرية اهم من المطروح الشخصي.

يفتفت رفاق ايهود باراك في الحزب الى الجرأة والشجاعة لطلابته بذلك. انهم حتى لم يضعوا امامه اوامر الحزب. وقالوا انه يعرف ماذا يفعل. وازاء الخارج، لم يرغبو ان يقال عنهم انهم يغزوون سكينا في الظهر. وازاء الداخل، بينهم وبين انفسهم، لم يهتموا من هزيمته.

ذلك لم يتدخل رفاق ايهود باراك بالطبع الذي ادار فيه الحملة الانتخابية الفاشلة. بعضهم اسلموا سلفا بفشلهم من منطلق تصفية الحسابات، وبعضهم من منطلق الخوف وبعضهم من منطلق حساب الخوف. لقد انضم رفاق ايهود باراك في الحزب، في الحكومة، في الحركة، بجماهيرهم الى طائفة الصامتين.

قبل وقت طويل من الانتخابات حكم رفاق باراك على انفسهم باللامبالاة وعدم الاهتمام بالنسبة ل معظم اعماله. وفي لقاءات مغلقة تحدث الواحد للآخر عن درجة سوء باراك في المفاوضات، وعدم تجربته وقلة انجازاته. ولكنهم في العلن صمتوا وتركتوا رفيقهم ورئيس حكومتهم التورط في مفاوضات عقيمة مع سوريا، مع لبنان، مع الفلسطينيين، مع شناس، مع ميرتس، مع الهمستروت، مع الجميع الى ان سقط.

لقد عرف، ففأبا، انه ارتكب خطأ حين حاول اغلاقا، الطريقة امام مثاقله نتنباهه

الفلسطينيين، مع شناس، مع ميرتس، مع الهمستروت، مع الجميع الى ان سقط.

لقد عرف رفاق باراك انه ارتكب خطأ حين حاول اغلاق الطريق امام منافسه نتنياهو في الانتخابات. لقد عرفوا ان انتخابات الكنيست في حزيران (يونيو) افضل من انتخابات رئاسة الحكومة في شباط (فبراير). علموا ذلك وتباهلو وصمتوا.

لقد امتنع معظم رفاق باراك انه كان لشمعون بيريس بصيص من الأمل بالفوز في الانتخابات. مجرد بصيص - من تحليل نتائج الانتخابات يتضح ان شارون كان سيهزّم بيريس بفارق نسبة ضئيلة... ولكنهم علموا ايضا انه لم يكن لباراك اي بصيص من امل.

لقد قرروا الاستطلاعات الداخلية التي خسر فيها باراك، اليوم تلو الآخر، بفارق 20-22 في المئة، اطعوا على الاستطلاعات. وقالوا بضع كلمات تشجع مزييف واصلوا الصمت. كعادتهم.

فقط بيريس تجرأ على القول لايهود باراك انه سيخسر، سيخسر خسارة فادحة. لقد رأى بيريس المولود وارد ان يربى لباراك ايضا. لكن باراك فعل ان لا يرى. وفضل رفاق باراك طرد بيريس. لقد كان عمى ايهود باراك لصالحهم: من ناحيتهم، كان الاهم هو التخطيط لخطط وحياة المؤامرات بعد يوم من الهزيمة - هزيمة ايهود باراك. بينهم وبين انفسهم، حين تكون ايام ما بعد باراك امامهم، لم يكن بهمهم عمق الهزيمة.

صحيح ان باراك لم يكن مستعدا للاصناع، وكلما غرق في الوحل كلما صُمت اذاته. ولكن الصدقة لا تقاس بحركة الرئيس اشاره الموقفة امام صديق غارق، بل تقاس بدم اليد وسحبه من الوحل، واحتياها بالقوه.

ثمة لحزب العمل تاريخ طويل مليء بالرفاق الذين يملاؤن افواهم بالماء امام رفيق ينتحر، سياسيا واماديا. هكذا هم يفسرون الصدقة - ان دفع الشخص يهوي الى الاعماق ويتحطم. وبعد ذلك نحزن على مصره المر.

ان «الكباش» الصامتة حول ايهود باراك مسؤولة عن هزيمة رئيس حزبهم بدرجة لا تقل عن مسؤوليته. اذا لم يكن أكثر.

سيفر بلوتسكر  
(يديعوت احرنوت - 2/11/2001)

حاما عليه بالاعدام بتهمة التعاون مع اسرائيل

سالة أهالي بيت ساحور، ومنذئذ لم يعودوا يطلقون النار. انتفاضة الاقصى ببروزت في المناطق أبطالا محليين، في بيت لحم يعتبر أبرزهم حسين عبيات الذي قتل في عملية مروحيات سلاح الجو في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، الشبان كانوا يرتدون القمصان التي طبعت عليها صورته من قبل ان يموت وهو يحمل رشاشين بيده. قبل مصادمات كان عبيات أحد النشطاء المحليين من المرتبة الدنيا، الا انه اصبح ضالعا في تجارة السلاح. المعارك ببروزت قدرته على المبادرة وقدراته القتالية، فارتخت مكانته تدريجيا.

عاموس هرثيل  
(هارتس) 11/2/2001

A black and white photograph capturing a somber scene inside a cage. In the center, a man wearing a dark beret and a dark jacket is seated, his head bowed down. Behind him, two other men in similar uniforms stand, looking towards the camera. The background is a plain, light-colored wall.

حسن محمد مسلم الضابط في وحدة الامن الوطني يغطي وجهه بعد ان اصدرت محكمة عسكرية في الخليل حكما عليه بالاعدام بتهمة التعاون مع اسرائيل رسالة أهالي بيت ساحور، ومنذئلاً يعودوا يطقون النار. انتفاضة الاقصى ابرزت في المناطق أبطالاً محليين، في بيت لحم يعتبر أبرزهم حسين عبيات الذي قتل في عملية مروحيات سلاح الجو في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، الشبان كانوا يرتدون القمصان التي طبعت عليها صورته من قبل ان يموت وهو يحمل رشاشين بيديه. قبل المصادرات كان عبيات أحد النشطاء المحليين من المرتبة الدنيا، الا انه أصبح ضالعاً في تجارة السلاح. العارك ابرزت قدرته على المبادرة وقدراته القتالية، فارتقت مكانته تدريجياً. عمamos هرثيل (هارتس) - 11/2/2001

السكان ملوا عمليات اطلاق النار والرد الاسرائيلي الشديد، وأضيف الى ذلك الضغط الشديد الذي مارسه رؤساء الكنائس في اوروبا على عرفات، والدليل الواضح على اخسار الوضع يبرر من خلال عيد الميلاد الاكثر هدوء الذي شهدته المدينة منذ سنوات. اطلاق النار لم يتوقف باتجاه جيلو وحدها وإنما اغلبية عمليات اطلاق النار باتجاه معسكس شدماه قبلة بيت ساحور كان ينفذ من قبل ابناء التعامر. وعندما مل سكان بيت ساحور الامر ارسلوا خلية لاطلاق النار على قوة لجيش الدفاع في التموج في قلب التعامر، جيش الدفاع رد بفرض منع التجول. قرية التعامر استووحت عبارات ورأى جيش الدفاع المتغيرة. آلاف عاطل عن العمل التحقوا صفوف العاطلين عن العمل في المدينة، سيساهم على وشك الانهيار التام، في لشهر الاولى من المجايدة كانت جيلو اجبهة البارزة للقتال الدائر في المنطقة. في الشهر الاخير توقف اطلاق النار. رئيس هيئة الاركان يولي ذلك للعمليات لوقوعة المركزة الناجحة التي قام بها جيش الدفاع، ولكن يبدو ان لذلك سبباً اخر، رئيس اللواء ابو يكر لقى تعليمات مباشرة في هذه المسألة من عرفات. الامر الذي تطلبه فترة من الوقت حتى استطاع تنفيذها، ولكن غير الاجواء في بيت جالا ساعد في جاحه.

# فشل عرفات بوقف الانتفاضة يُستدعي وضع شروط سياسية وعسكرية جديدة للعبة

■ ارئيل شارون وياسر عرفات  
سيواجهان مشكلتين جديدين. الاولى هي من أين تبدأ المفاوضات السياسية، هل ستكون نقطة البداية من الاتفاقيات التي وقعت او تم الاتفاق عليها قانونيا - في اوسло وطابا والخليل وشرم الشيخ وواي - كما يقول شارون رغم تحفظه من اتفاقيات اوسلو ام انها الامور التي تم الاتفاق حولها، هذا اذا كانت هناك مثل هذه الامور في كامب ديفيد، وفي لقاء طابا التفاوضي الاخير بما في ذلك اقتراح كلينتون التسوبي.  
الفلسطينيون - رغم انهم رفضوا قبول اي اتفاق او التوقيع عليه، بما في ذلك اقتراحات كلينتون ايان كامب ديفيد وطابا - معنيون بأن تعتبر هذه الامور نقطة البداية.  
المشكلة الثانية التي يواجهها عرفات وشارون هي انه كان من الفروض اجراء المفاوضات مع استمرار العنف. باراك طالب وقف اطلاق النار كشرط لاجراء المفاوضات الا انه تراجع عن موقفه هذا. في حين الدفاع كان هناك من قالوا انه من الممكن التعايش مع ذلك شريطة ان يسمحوا لهم ايضا بالمبادرة الى عمليات عسكرية. وهذا ما حدث فعلا ولكن «على نار هادئة». أما التوفقات القصيرة في مفاوضات طابا كلما كان يقتل اسرائيلي فقد بدلت في صورة تصرف من يريد ان يرفع العتب عنه.  
الآن يعود شارون للشرط المسيق الذي طرحه باراك، وسنرى الى أي حد سيواصل التمسك به. وهذا هو الاختبار الاول الذي وضعه امام نفسه.

A black and white photograph capturing a moment of intense combat or reconnaissance in a war-torn urban setting. In the foreground, a soldier is crouched low, his body angled as he looks through a device mounted on a tripod, possibly a periscope or a specialized viewer. He wears a helmet and a dark combat uniform. To his right, another soldier sits cross-legged on the ground, also in full combat gear, including a helmet and a rifle. They are positioned near a large, cylindrical metal drum that has been repurposed as a temporary shelter or cover. The ground is littered with debris, twisted metal, and remnants of destroyed structures. In the background, more concrete walls and a metal fence are visible, suggesting a perimeter or a contested area. The lighting is harsh, casting deep shadows and highlighting the gritty texture of the scene.

## جنود اسرائيليون يحتمون خلف متأرييس اثناء مواجهات في مدينة الخليل في الضفة الغربية

<p>اكتشافهما مؤخراً بجانب مفترق نتساريم قادت مباشرة إلى موقع في منطقة تابعة للامن الوطني الفلسطيني، كانت هذه نماذج معمودة فقط من قائمة طويلة. وإذا كان عرفات غير قادر أو كان لا يريد ان يوقد عمليات من هذا القبيل في تتوجب وضع قوانين لعب مختلفة له سياسياً وعسكرياً على حد سواء.</p> <p><b>زئيف شيف</b> (هارتس) - 2001/2/11</p>	<p>الاسبوع الاخيرية وقتل فيها بعض عابري الطريق او المواطنين الذين أرادوا اعقد صفقات تجارية مع فلسطينيين ترتبط بفتح مباشرة وبأجهزة امنية مختلفة تابعة للسلطة.</p> <p>القوة (17) هي التي اطلقت النار على الحافلات بجانب اريحا وهي المسؤولة عن قتل جندي وضابط اسرائيلي هناك. اعضاء التنظيم قتلوا ايتغار زيتوني وموتي ديان في طولكرم. خبيوط تشغيل العبوتين الناسفتين اللتين تم</p>	<p>82 نتساريم من راجمة متحركة قطرها مليلمتراً التي اطلقتها عناصر حزب الله.</p> <p>في قرية ابو سنان في الجليل حاول حزب الله مؤخراً انشاء تنظيم من فلسطينيي 48 لخلف الجنود، ايضاً اخراج الحانا تتبلاوم من اسرائيل ونقله الى لبنان تم هو الآخر من خلال عملية قام بها حزب الله وشارك فيها فلسطيني يسكن داخل الخط الاخضر.</p> <p>اغلبية اعمال العنف التي جرت في</p>
--	--	--

**رئيس الحكومة المنتخب سيحاول ابرام صفقة مع عرفات:  
اوقف الانتفاضة ونرفع بعدها الحظر الاقتصادي**

■ حصل ارئيل شارون في نهاية الأسبوع على دعم معنوي سخي من الادارة الامريكية في واشنطن. حيث تطوع الرئيس بوش لاشغال منصب وكيل مبيعات لشارون في العالم العربي وطالب حسني مبارك وياسر عرفات بقبول رئيس الحكومة المنتخب ومنحه فرصة لتشكيل حكومته وأثبات نواباه السلمية. ومن أجل التأكيد على ان قواعد اللغة في المنطقة تغيرت، أعلنت ادارة بوش عن الغاء خطة السلام التي طرحها سلفه بيل كلينتون وأبقى الفلسطينيين معلقين في الهواء مع مطالبهما باستئناف المفاوضات مع اسرائيل من حيث توقفت.

لم يكن شارون يأمل ان يدخل الى منصبه بمثل هذه السهولة. لقد حظي بصفح امريكي عن ماضيه المثير للمشاكل، وأبعد بوش عن الطاولة اقتراحات كلينتون بتقاسم القدس وتسلیم 95 في المئة من الضفة الغربية لعرفات، فيما اعلن وزير الخارجية كولين باول انه سيتظر الى المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية في الاطاراقليمي وليس كبورة للسياسة الامريكية. وال موقف الرسمي للولايات المتحدة يقضي الان بأن المفاوضات هي شأن الطرفين مثلاً كان ذلك قبل كامب ديفيد. ولم تتسارع ادارة بوش بالاندفاع للدخول في وكر المشاكل بين شارون وعرفات، وتريد ان تكتسب الوقت في

المفاوضات من جديد بسبب رفض نتنياهو قبولها. وعادت لتخرج من الخزانة في فترة باراك.

نفس اللعبة متوقعة الان في المسار الفلسطيني، في الاسابيع القريبة سيجري شارون وعروفات رقصة دبلوماسية حول مسألة من اين تستأنف المفاوضات، سيحاول الفلسطينيون تقديم الاقتراحات التي طرحت في نهاية مباحثات طابا، فيما سيستطيع شارون للتراجع الى الخلف بقدر الامكان. ان الدعم الذي تلقاه من بوش يكفل له الانتصار تلقائياً امام الضغط المشترك من زعماء الدول العربية الذين سيدعمون عروض خوفاً من تصعيد الانتفاضة وامتدادها الى بلادهم.

والتميم الاول لذلك بدا في نهاية الأسبوع بطلب الولايات المتحدة رفع الحصار الاقتصادي الذي فرضته حكومة باراك على السلطة الفلسطينية، لقد سمع شارون ان السلطة على وشك الانهيار، ويحاول ابرام صفقة بوقف العنف مقابل رفع العقوبات، وهذه المعادلة فشلت في فترة باراك، وليس واضحاً ما اذا كان عروض يرغبه، او يستطيع، منح شارون ما يريد، على ضوء الخضب وسط الجمهور الفلسطيني ازاء اسرائيل والتجند الدولي لصالح الفلسطينيين.

اللوف بن (هارتس) - 11/2/2001

۱۱ / ۱۲ / ۲۰۰۱ | (هارس)

# بعد أربعة أشهر من الانتفاضة

الى يحصل عليهما من جباره، السادس والرواتب التي يحصل عليهاها من فتح والاخبارات العامة.

مصدر التوتر المستمر في المنطقة هو نظرة أهل المدينة الذين هم في الغلب من المسيحيين نحو البدو من عشائر التعamerة من القرى الواقعه شرقى بيت لحم. التوتر بز من قبل اندلاع الاحداث، عندما حكم على أحد أبناء التعamerة بالسجن المؤبد لاغتصابه احدى مواطنات المدينة، عربد رفقاء ودمروا مقر الحكم. عرفات قام بتخفيف الحكم في نهاية المطاف. الانتفاضة رفعت ابناء التعamerة الذين يقومون بقطف فاعل ونشط في الكفاح ضد اسرائيل الى مكانة لم يعرفوها من قبل.

«تخيل أي شعور بالقوة ينتاب الشارع، حركة فتح كما يقول مصدر امني اسرائيلي هي المسيد الحقبي على بيت لحم وهي سيدة المدينة». الوضع لم يكن كذلك قبل ستة اشهر. هذا التغير يحدث الان حيث وصل رئيس السلطة ياسر عرفات مرة في الشهر فقط لزيارة المدينة خلال الاضطرابات (بمناسبة قداس الميلاد زيارة الثانية).

رئيس الادارة المدنية الاسرائيلية في المنطقة العميد موشيه مدار يقول انه في بيت لحم مثلما هو الحال في السلطة عموما تعود مظاهر عهد منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان. حيث يبرز انخفاض مكانة سلطة القانون، مثلا عملية الاتجار بالسيارات المسوقة من اسرائيل وصلت الى ذروتها. النزاع بين اجهزة الامن صارخ، مثلا عندما يقوم الاجئين بأنه «مزبلة للعملاع» يقوم رئيس جهاز آخر من سكان المخيم باستدعاء صديقه من وجه الاهانة لأهل المخيم للتحقيق معها ويقوم باهانتها ويعلم خصمه بالأمر من خلال اتصال هاتفي على مسامع زوجته وأبنائه.

ولكن العامل المؤثر الاساسي هو الاغلاق الاسرائيلي. قرى كثيرة مزعولة عن المدينة والحركة في الشوارع والطرق محدودة ومقيبة وخاصة

لسم منها لا يمكن محوه في الواقع الفلسطيني في المناطق. بيت لحم التي كانت حتى اندلاع الاحداث مدينة هادئة نسبيا يعتمد دخلها في الاغلب على السياحة، تعتبر نموذجا جيدا للتطورات العميقه سالفه الذكر.

خلال زيارة لبيت لحم غداة الانتخابات لم تكن آثار ولائل التصعيد التي يتوقعها جيش الدفاع (تقديرات شعبة الاستخبارات العسكرية «أمان» تتحدث عن تدهور خلال عدة اسابيع). المدينة نفسها هادئة نسبيا خلال الاسابيع الاخيرة باستثناء عملية اطلاق النار التي قتل فيها الدكتور شموئيل غيليس من مستوطنة كرمي تصور قبل عشرة ايام.

أشهر العنف عززت سلطة فتح في الشارع، حركة فتح كما يقول مصدر امني اسرائيلي هي المسيد الحقبي على بيت لحم وهي سيدة المدينة. الوضع لم يكن كذلك قبل ستة اشهر. هذا التغير يحدث الان حيث وصل رئيس السلطة ياسر عرفات مرة في الشهر فقط لزيارة المدينة خلال الاضطرابات (بمناسبة قداس الميلاد زيارة الثانية).

نشطاء فتح يتجلون مع شعور بالقوة يسمح للقائد المحلي ان يجلس في مكتب قائد اللواء ابو بكر من «الاخبارات العامة»، قائد الشرطة الفلسطينية - وتوجيه الاوامر لرئيس ديوانه بأن يعد له القهوة. قبل عدة اسابيع نظم نشطاء التنظيم مظاهرة مصحوبة باطلاق النار في الهواء في ساحة المهد طالبين باعدام المتهمن بالتعاون مع اسرائيل (عرفات ما زال يؤخر اصدار الحكم).

أحد كبار قادة فتح، عبد الله ابو حديد، يحصل الان على «الخواوة» مباشرة من رئيس البلدية حنا ناصر، السبب وراء ذلك: ابو حديد يضمن الهدوء في السوق البلدي، هذا دخل اربعة أشهر ونصف الشهر من الجابية

يرى ان فاروق حسني من اعظم بناء المؤسسات الثقافية

# صلاح عيسى: يجب ان لا نسيء استخدام الهاشم الديمقراطي المحدود!



صلاح عيسى (القدس العربي)

بالنسبة للآثار الى ذكرنا تحدثوا فيها بجريدة

الرود والصحافة، وهذا مكتوب لا للجريدة هذا القبر من

الجريدة، بماذا تفسر تراجمكم عن مساعدة

حرية الابداع، ولكن في الوقت الذي صدرت فيه

القاهرة خالية من اية اشارة الى معركة الهيئة

العامة لقصورها في الامانة في ذروة

تجاهها، بماذا تفسر ذلك؟

هذا لم ينفع في اي وقت، ولم يحدث

نجهز صفاتنا مسام يوم السبت وصباح

الاحد حتى ذلك الحين لم تكن هناك ازمة

ولم تكن جريدة مصرية واحدة قد نشرت

اي خبر عنها، واصحافها من ذلك قد تفتق في

رحلة خارج البالاد في هذه الومدين، وهذه

معابرها ان يتبعوها فيسباسية، وطريقها على

طريق الساجد والطريق احکام المكثف

وتحريم الطريق على الناظهار بسبب

روايات لم يقرأها احد منهم.

انتم تتحدثون عن الرواية نعم، لكنك

دافعت بشكل مطلق عن حرية الابداع، الماذ

تنكر لذلك الان؟

لقد كتب قبل الازمة باسبوع من الذين

سيؤدون استخدام الهاشم الديمقراطي

الحادي عشر لتعريض عن اراء تتطاول على

الآباء او ننس الآباء العامة، وقلت ان ذلك

تجاهز اياً فاكثر نهو عما يكتب في

بالاثارة العالية كبس القاريء العام على نفق دوتها

في تعريف المفهوم الفاقع، فكسرت القارئ

العام وحيث استمر الشفاق، اي حدوتى ذلك

مسحياً

لحن تواجهه منافسة لا تملك ادواتها.

فنحن جريدة جادة تتناول ان تكون

في ادبنا او ادب الآباء على اية طلاقة على

والجامعة، وطبلي باستخداه هذا البالاد

حرفة مطلقة، فمن كل انسان يكتب ما

يشاهد ويدعوه؟

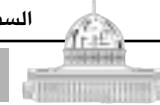
اما افراد في تناولى قضية الحرية

والنشر والصحافة، حرية الابداع الشاشة

تصدر جريدة تدعى الجمجمة بمقدمة

المؤتمر الشامل للاعتراف

الانتداب والتحول والتحول والتحول



## «محترقاً باليه» لفاضل السلطاني: يقينية الماضي.. ومآذق السؤال

أتوبياشتم.. يا لي الحكيم

هل قلت لي يوماً  
إن الالهة يسكنون على ضفة الغرات؟  
اجتازت البحار السبعة  
فتلت وعشن الغابة  
لكي لم أجد غير الوحوش  
على ضفة الغرات  
لماذا أخلصتني يا أبي؟ «قصيدة «تضليل»

## بيوت الرزأ واحد

يقدر ما يترك الشاعر هذه النوستالجيا جانبها، بقدر ما تتفتح عليه الاستلة متتالية، وهي تبني عالم من خيال ممفل. ماذ انفع هذا الوردة  
 بكل هذا الاريج الطويل  
 وهذه الحديقة؟  
 تكتفي.. نحلة واحدة  
 أو: ماذ انفع هذه المرأة  
 بهذا القحيم الطولى  
 وهذه الأرض  
 وهذه النساء؟  
 يكتفيها.. عاشق واحد



ثم كل تلك البيوت،

والابواب،

وما يكتفيها زائر واحد.

ماذ انفع هذه البيوت

بكل هذه الابواب

وهذه المآني؟

يكتفيها.. زائر واحد.

هذه الاستلة فقر اپضا

شكل وحرارة الكتابة، ضمن

مقاطعات ترث وقصائد تتر

ترفض عليها التغافيل، والدور

الشعرية سطوها الاقعية، كما

في عدد من قصائده الموزونة،

والتي يلاحق فيها تقليعات

التفاعيل والتكرار الاقعوي

الرتيب.

عن احدى قصائده يكتب

هاشم: «القصيدة تستمد بيتها

الاقعية من تعقيبات تنتهي

بجور متنوعة، بالإضافة إلى بعض

الجدل الثنائي».

يبدو يوماً «محترقاً باليه»

مقسماً أو مفصماً، قصائد بالاقع

في قافية الحرث معه ضفة من الضف

في البناء، وقصائد ثغر، في «ترفة في المغرب العربي» سرارة

والأسلكة، حيث يبحث عن الاستجمام في التضاد، وهذا

أفضل موقع له كأشعار بدل ان يستغل بالحنين، ويقلل على

نفسه الكائن.

فراغ في امسية شعرية»:

يعد حل القصيدة الطويل

لفترض معاذراً غالغاً

هرب من قصيدة الملاحة

ومن نفسه بين الماء

في قاعة مليمة

فاضحاً قلق الذي يخرب العين

باتخذ مستمعةٍ ججي».

ـ شاعر من العراق يقيم في السويد

ـ حاول الشاعر ان يقترب فيها

ـ من افقها المشيقى

ـ قلم ترك الغرباء،

ـ ام تراك سلك طرق الصخور سبيلاً

ـ وضيع خلوك بين السراة؟

ـ وقلن انتي تدخلت الحقيفي الى مشهد القصيدة

ـ يلتفت الى المكان الاول

ـ قلارات من انتي على مفترق

ـ دعماً كان ماء الغرات

ـ وهذا ينماك في معظم قصائده الموزونة.. قصائد

ـ الى هذا الحد من اللذة في الالم والعزالة؟

ـ \*

ـ مسرحي من العراق يقيم في السويد

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ&lt;/div





كأس فرنسا

## خروج مذل لباریس سان جرمان ونانت یتقدم رغم سقوط اندیه کبیره

■ باريس - اف ب: تابع باريس سان جرمان نتائجه المختيبة في الاونة الاخيرة وخرج من الدور الـ16 لاسباقه كأس فرنسا لكرة القدم اثر خسارته للذلة امام اوكيسيير صفر-4 على استاد «بارك دي بارنس» في باريس امام 25183 متفرجا.

وسجل كاليلو فاديغا (1) و58 وجيريل سيسبيه (2) والاهداف.

وفاجأ الضيوف اصحاب الارض بهدفين مبكرين متأتلين في الدقيقتين الاولى والثانية عبر فاديغا عندما تابع كرة داخل المنطقة اثر ركلة حرة، وسسيسيه من انسلاام من الجهة اليمنى وتسديدة لولبية خدعت الحارس كzagariani بعثرت اوراقهم كثيرا خصوصا وانهم اهدروا فرصة سانحة للقلصين الفارق في الدقيقة الثالثة عندما احتسبت لهم ركلة جزاء بعد عرقلة المهاجم البرازيلي كريستيان داخل المنطقة بيد ان ميكائيل مادر اهدرها بتسديدة الكرة خارج الخشبات الثلاث.

وخرج من الدور ذاته بوردو بخسارته امام نانت بهدف لفاهيريا (65)، ومرسيليا بسقوطه امام شاتورو من الدرجة الثانية بهدف لدافريسن (86)، وسيدان بخسارته امام فونتوناي من الدرجة الرابعة بهدف لريينو (70)، ورين بخسارته امام امييان من الدرجة الثالثة -1. سجل للخاسر لوكاس (21)، ولفالتر داريبيله (27) وبابلو (34) وسامبلي (85).

وخرج أيضا متذخسارته امام باستيا -1. سجل للالول باه (3)، وللثاني لوران (34) وناليس (48) واندريه (53) وفاديرين (86).

وفاز ستراسبورغ على مضيفه كليرمون فوت بهدف للويندولا (80)، وتروا على سنس من الهرولة بثلاثة



**فيليبيو غاردينيري من فريق أليكتو بيلباو (على الأرض) يفسد هجمة لبيدو وموينتوس من فريق ريال مدريد في المباراة التي أقيمت بين الفريقين في الدوري الإسباني (ألف ب)**

بطولة اسبانيا لكرة القدم

# اتلتيك بلباو يوقف زحف ريال مدريد والصراع على اللقب يشتعل مجددا

■ مدريد- اف ب: اوقف اتلتيك بلباو حزف ريال مدريد المتصدر والحق به الهزيمة الاولى في الدوري منذ 5 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي وبالتحديد امام نومانسيا 1-3 في المرحلة التاسعة عندما تغلب عليه 1-0 صفر في افتتاح المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الاسباني لكرة القدم، فاشتعل الصراع مجددا على اللقب خصوصا بعد فوز ديبورتيفو كورونا حامل اللقب على ريال سوسيداد 4-1.

وسجل الدولي الاسباني الكييزا هدف اتلتيك بلباو الوحيد في الدقيقة الرابعة اثر خطأ فادح للحارس كاسياس الذي غادر عرينه لقطع الكرة من امام ايتشيبيريا برغم وجود فرناندو هييرو، بيد ان ايتشيبيريا كان سباقا لها وراوغ الحارس وهياها لاسمعاعيل اورزاييز الذي مررها داخل المنطقة فتابعها داخل الشباك برغم محاولة كارانكا لابعادها.

وكان اتلتيك بلباو مني بهزيمة مذلة امام مضيفه برشلونة صفر-7 في المرحلة السابقة.

وتأثر ريال مدريد كثيرا بغياب صانع العابه الدولي البرتغالي لويس فيغوا سبب الايقاف، فتاه راؤول غونزاليز وغوتى في الهجوم ولم يجدا الدعم اللازم للبلوغ مرمى لايفونتي.

وقص ديبورتيفو كورونا الفارق بينه وبين ريال مدريد الى 4 نقاط بعدما عزز موقعه في المركز الثاني

برصيد 44 نقطة فاشتعل الصراع على اللقب مجددا بعدما كان ريال يتبع بفارق 7 نقاط بعدما كسب 34 نقطة من اصل 36 في مبارياته الـ12 الاخيرة.

وكان نجم المباراة ديبوغو تريستان الذي سجل ثلاثة اهداف في الدقائق 5 و42 و62، علما بانه لعب أساسيا بدلا من الدولي الهولندي وهداف الفريق روبي ماكيي بسبب اصابة الاخير التي ستبعده 3 اسابيع عن الملاعب، واضاف المخضرم البرازيلي الاصل الاسباني الجنسية دوناتو (28 عاما) الهدف الرابع في الدقيقة 28، في حين سجل دي بيدرو هدف ريال سوسيداد الوحيد في الدقيقة 68.

وعزز بلنسية موقعه في المركز الرابع برصيد 39 نقطة بفوزه على نومانسيا بثلاثة اهداف نظيفة لخوان سانشيز (17) والقائد غایايزيكا مندييتسا (41 من ركلة جزاء) والاوروجوياني ديبوغو الونسو (81).

وفاز رايو فالينكano على اوساسونا بهدفين لكي فيدو (23) ولويس سيمبرانوس (90) مقابل هدف لاكونسو (1).

وهزم اسبانيول امام ضيفه سلتا فيغو بهدف لكتانيا (90).

واختتمت المرحلة امس الاحد، فلعل الاسف مع سرقسطة، واوفيدو مع فياريال، وبلد الوليد مع لاس بalamas، ولقلة مع مايorka، وراسينغ سانتاندر مع برشلونة.

عن هدف التعادل لكن دون جدوى، وهو المدعو الى مواجهة لاتسيو الايطالي غدا الثلاثاء ضمن الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الرابعة من الدور الثاني لمسابقة دوري ابطال اوروبا.

وكاد الدولي الانكليزي ستيف ماكمانمان يدرك التعادل بضربي رأسية اثر تمريرة عرضية من ميشال سالغادو بيدان الكرة لم تذهب بعيدا عن المرمى (7).

وتلقى غوتى تمريرة على طبق من ذهب من راؤول بعدما كسر الاول مصددة التسلل لكنه سدد بمحاذاة القائم الايسر (21).

وكاد اورزاييز يضيف الهدف الثاني من تسديدة قوية ردتها القائم الايمن لمرمي كاسيات (25).

واهدر راؤول فرصة ادراك التعادل عندما مرر له البرازيلي روبرتو كارلوس كرة عرضية تابعها برأسه من 6 امتار خارج الخشبات الثلاث (63).

ولم ينفع الضغط الكبير الذي مارسه ريال مدريد في الدقائق الاخير برغم نزول فرناندو مورينتييس وسولاري.

وكان ديبورتيفو كورونا حامل اللقب اكبر مستفيد من المرحلة بعد فوزه الكبير على ريال سوسيداد 4-1.

وقص ديبورتيفو كورونا الفارق بينه وبين ريال مدريد الى 4 نقاط بعدما عزز موقعه في المركز الثاني

# روبسون پشکاء في اهليية بيكمام لرئاسة منتخب انكلترا

تعادل تشلسي ومانشستر 1 - 1 وارسنال يقلص الفارق الى 13 نقطة في بطولة انكلترا لكرة القدم

الثامنة والعشرين من الدوري الاسكتلندي لكرة القدم امس الاحد.

وسجل الن طومسون الهدف في الدقيقة 17، فمن ثم فريقه النقاط الثلاث ليبعد بفارق 11 نقطة عن هibernian الثاني و12 عن رينجرز، ويقطع وبالتالي شوطاً كبيراً نحو منصة التتويج.

وهي البارزة الثانية بين الفريقين في مدى 5 ايام، حيث فاز سلتيك على رينجرز 3-1 في الدور نصف النهائي لمسابقة رابطة الاندية المحترفة الاربعاء الماضي.

ويلعب مساء سانت جونستون مع كيلمارنوك الرابع.

وقص هibernian الفارق بيته وبين سلتيك المتتصدر الى 8 نقاط بفوزه على سانت ميرين 4-2 في افتتاح المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري الاسكتلندي لكرة القدم.

وسجل الفرنسي فرانك سوزيه (17) وزيتيلي (59 و61) ولاتامي (80) اهداف هibernian، وجيلز (44 من ركلة جزاء و51) هدفي سانت ميرين.

وعزز هibernian موقعه في المركز الثاني برصيد 58 نقطة مقابل 66 لسلتيك الذي يخوض لقاء قمة مع غريمه التقليدي وحامل اللقب رينجرز، وكان الفريقان التقى الاربعاء الماضي ضمن نصف نهائي كأس رابطة الاندية المحترفة وفاز سلتيك 3-1، وفاز دنفرملين على دندي يونايتد بثلاثة اهداف لها بشير (49) وديخويتسن (82) وموس (85) مقابل هدف لليلي (55).

وهزم مذرويل امام ابردين بهدف ليونغ (88).

وتراجلت مباراة دندي مع هارتس.

ويلعب اليوم أيضاً سانت جونستون مع كيلمارنوك.

وسوء بتغلبه في الاوكراني

نبي مع دربي

في 12 مباراة سابقة تبرى ن فيلا 1-1.

كرة راسية، فميدلزبره

ونة الاخير (60) باهارز

سجل للفائز

ناس ستييف

المرحلة اليوم

فه وغريمه

مر في المرحلة

وفي غلاسغو فاز سلتيك المتتصدر على التقطيري رينجرز الثالث وحامل اللقب 1-0، وفي بطولة اسكتلندا شوط الثاني وحاصر منافسه داخل المنطقة وحاول مراوغة تكرارا الى ان نجح في ادراك التعادل عن طريق كول الذي استغل تمريرة عرضية من الجناح راين غيفز افضل لاعب في لبارا.

والهدف هو الثالث لكول في مبارياته الثلاث الاخيرة بعدعودته الى الملاعب اثر غياب دام شهرين، لكنه لن يخوض مباريات فريقه الثلاث المقبلة في الدوري لوقفه.

وعلى ملعب «هايبرى» في لندن، حقق ارسنال فوزا صعباً لكن ثميناً على ضيوفه ايسوبوتش تاون 1-صفر بفضل مهاجمه افرنسي تيريرى هنرى (67).

وكسب ارسنال كثيراً من فوزه لان منافسيه المباشرين على حطام سدنرلاند وليفربول تعادلا 1-1، وباتا على بعد 5 نقاط عنه.

وافتتح لاعب ليفربول السابق دون هاتشنسون التسجيل سدنرلاند بتسيديه قوية عجز عنها الحارس الهولندي هانس ستيرفيلد (51)، بينما ليفربول حاول التنتيجة عندما احتسب ه الحكم ركلة جزاء عندما اعاق مدافع سدنرلاند التشكيلي لعملاق ستانليسفاف فارغا غاري ماكاليستر وهو يتم بدخول المنطقة، فانبرى الفنلندي ياري ليتمانن الذي حل مكان امييل ييسكي المصاب في منتصف الشوط الاول للركلة بنجاح (79).

وسجل روبى فاولر هدفاً اثرا تمريرة من زميله مايك اوين، محيطبه الحكم بداعي التسلل (83).

وفشل سدنرلاند في الفوز على ليفربول في راسه منذ عام 1954.

■ اللندن - روبيتز - أب: شيك بوببي روبيسون مدرب منتخب انكلترا لكرة القدم سابقًا في أهلية تولى ديفيد بيكهام رئاسة الفريق قائلًا إن المنتخب الانكليزي يحتاج رئيساً يحفز اللاعبين. وقد أصبح بيكهام لاعب خط الوسط في مانشستر يونايتد كابتن منتخب انكلترا لأول مرة في مباراة الفريق الودية أمام إيطاليا في تشرين الثاني (نوفمبر). ونجح السويدي سفين جوران اريكسون إلى احتمام ابقاء بيكهام كابتن للمنتخب عندما يختار الفريق الذي سيلعب مباراة ودية أمام إسبانيا في 28 شباط (فبراير). وقال روبيسون مدرب نيوكاسل يونايتد لصحيفة «صنداي تايمز»: «ربما كان بيكهام أحسن لاعب في انكلترا ولكنني أستحق أن يكون الكابتن». ربما جعلوه الكابتن في المرة الأخيرة لأنه لاعبعظيم ولكن هذا ليس بالضرورة المؤهل الكافي لكون اللاعب كابتن المنتخب».

ويرى روبيسون الذي قاد منتخب انكلترا للدور قبل النهائي لكأس العالم عام 1990 أن منتخب انكلترا يحتاج رئيساً يحفز أعضاء الفريق أكثر منه يقوده. وقال: «كابتن انكلترا لا يتعين أن يكون أحسن لاعب وإنما له قدرة على تحفيز الآخرين. لا بد وأن تكون له سلطة وسيطرة أكبر من أي لاعب آخر».

وسيكون اختيار كابتن الفريق منصعب مهم اريكسون في عقب اعتزال توني إدموندز شيرر المباريات الدولية. وانتهى اللقاء المرتقب بين مانشستر يونايتد المتصدر وتتشيلسي على ملعب الأخير بالتعادل 1-1، فاستغل ارسنال الثاني الموقف ليقلص الفارق إلى 13 نقطة بفوزه على ضيفه آيبيسويتش 1- صفر ضمن المرحلة السابعة والعشرين من

بطولة انكلترا لكرة القدم.

على ملعب «ستانفورد بريج» قدم تشلسي ومانشستر يونايتد احد افضل العروض هذا الموسم فامتناجم الجمهور الذي قدر بنحو 48 الف متفرج.

وجاء الشوط الاول متكافئاً مع افضلية نسبية لمانشستر الذي غاب عنه حارس مرماه الفرنسي فابيان بارتز بداعي الاصابة وحل مكانه الهولندي رايموند فان در غاو.

وانقد فان در غاو مرماه من هدف محقق عندما تصدى لمحاولة مواطنه جيمي فلويد هاسيلبانك في الدقائق الاولى.

وبعد هجمة منسقة لتشلسي وصلت الكرة الى لاعب وسط مانشستر يونايتد بول سكولز على حافة منطقة فريقه، وبدل ان يشتت الكرة وبعد الخطأ مررها بالرأسخلفية الى حارس مرماه فغمزها هاسيلبانك الترخيص مفتاحاً التسجيل (24).

والهدف هو الخامس لهاسيلبانك في شباك مانشستر في خمس مباريات لعبها ضد الفريق الشمالي، والسابع له هذا الموسم في مختلف المسابقات.

وسجل الايطالي جانفرانكو زولا هدفاً ثانياً لتشلسي لم يحتسبه الحكم لأن الكرة كانت خرجت (30)، فتنفس انصار مانشستر الصعداء.

وضغط مانشستر يونايتد لكن مدافعي تشلسي الفرنسيين المخضرمين مارسيل ديسايني وفرانك لوبوف فرضوا رقابة صديدة على اندى كول والتزوجي اولي غونار سولسكياير فاحبطا جميع الحالات.

وبسط مانشستر يونايتد سيطرة كلية على مجريات

# المطاردة المستمرة بين بايرن ميونيخ وشالكه وليفربول

■ برلين- اف ب: استمرت المطاردة بين بايرن ميونيخ حامل اللقب والمتصدر ومطارديه المباشرين شالكه وباير ليفركوزن بعد فوز الاول على شتوتغارت 1- صفر، والثاني على تي اس في ميونيخ 2- صفر والثالث على كولن 4- 1 ضمن المرحلة الحادية والعشرين من الدوري الالماني لكرة القدم . ورفع بايرن ميونيخ رصيده الى 42 نقطة مقابل 40 لشالكه الذي يتقدم بفارق الاهداف عن باير ليفركوزن .

في المباراة الاولى ، سجل البرازيلي جيوفاني ايبلبير هدف المباراة الوحيد من مسافة قريبة في الدقيقة الثامنة .

وكان ايبلبير سجل هدفين من الاهداف الثلاثة التي فاز بها فريقه على فولفسبروغ 3- 1 في المرحلة السابقة.

ومن شأن الفوز ان يرفع معنويات الفريق البافاري المدعو الى مواجهة ليون الفرنسي الاربعاء المقبل ضمن الجولة الاولى من منافسات المجموعة الثالثة في الدور الثاني لمسابقة دوري ابطال اوروبا .

وفي المباراة الثانية، قاد البلجيكي اميل مبيزنا فريقه شالكه الى الفوز

■ روما- اف ب: تابع روما المتصرد زحفة نحو احراز لقب الدوري الايطالي لكرة القدم للمرة الاولى منذ موسم 82-83 عندما تغلب على مضيفه بولونيا 1-2 امس الاحد وابتعد 8 نقاطاً عن الصدارة في المرحلة الثامنة عشرة التي شهدت تعرض فيورنتينا لخسارة ثالثة على التوالي وسقوط ميلان امام مضيفه فيتشنزا صفر-2.

وحسم روما نتيجة مباراته مع بولونيا في شوطها الاول الذي شهد تسجيل هدفيه قبل ان يقصص الضيوف الفارق في الشوط الثاني عبر ايامانيولي بريوزكي في الدقيقة 51 من دون ان ينجحوا في احراج فريق العاصمة وارغامه على التعادل خصوصاً وانه اكمل المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد جوناتان بيتو في منتصف الشوط الاول لخاشنته البرازيلي ايمرسون.

وافتتح روما التسجيل مبكراً وبالتحديد في الدقيقة الحادية عشرة من ركلة جزاء احتسبها الحكم بعد عرقلة دامياني توأماسي فانبرى لها الدولي الارجنتيني غابريل باستوتا مسجلاً هدفه الرابع عشر هذا الموسم فانفرد بصدارة لائحة الاهدافين برصيد 14 هدفاً بفارق هدف واحد امام مهاجم ميلان الاوكرااني اندري شفتشenko.

وكان باستوتا سجل هدفيه على بارما 1-2 في المرحلة السابعة عشرة، ووصل عدد اهدافه في الدرجة الاولى الايطالية حتى الان الى 166 هدفاً منه 152 مع فيورنتينا الذي تركه مطلع العام الحالي بعد 9 مواسم، علماً بانه سجل 16 هدفاً مع فيورنتينا عندما كان الفريق في الدرجة الثانية.

وعزز ايمرسون، العائد الى الملاعب بعد غياب طويل عنها بداعي الاصابة، تقدم روما بهدف ثان في الدقيقة 34 كان كافياً للفوز فريقه الثالث عشر هذا الموسم بقيادة مدربه فابيو كابيللو الذي مدد عقده معه لعامين جديدين حتى حزيران/يونيو 2003.

فوز ايندھوفن  
ف، الکھریدی، المولنڈی، لکھنؤ، القدمة

■ امستردام- رویترز: فاز فريق ايندهوفن 3/صفر على الكمار في مبارتهما بدوري الدرجة الاولى الهولندي لكرة القدم.  
وسجل ماتيا كيزمان الهدف الاول في الدقيقة 24 واتبعه زميله ارنولد بروجينك بالثاني من ركلة جزاء في الدقيقة 31 لينتهي الشوط الاول 2/صفر.  
واحرز كيزمان الهدف الثاني له والثالث لفريقيه في الدقيقة 78. وحضر المباراة 31 الف متفرج.

AL-QUDS Al - Arabi Volume 12- Issue 3654 Monday 12 February 2001





# مجموعة دلة البركة السعودية تتجه لاستثمار 100 مليون دولار لبناء 4 فنادق فخمة في المغرب

■ الرباط - اف ب: علم امس الاحد لدى وزارة المالية المغربية ان مجموعة دلة البركة التي يرأسها الشيخ صالح كامل قررت استثمار حوالي مليار درهم (100 مليون دولار) لبناء اربعة فنادق فخمة في اгадير (جنوب) عام 2001.

وقال مسؤول في وزارة المالية لوكالة فرانس برس ان هذه الفنادق الاربعة ستبني على خليج اгадير العاصمة السياحية لجنوب المغرب على ان تستغلها شركة قصر الورود المتفرعة عن مجموعة دلة البركة.

واعضاف المصدر نفسه ان وزير المالية المغربي فتح الله ولعله ورجل الاعمال الشيخ صالح كامل سيوقعان الثلاثاء في اгадير معاهدة الاستثمار.

وكان العاهل المغربي الملك محمد السادس استقبل الملياردير السعودي الاسبوع الماضي في اطار التباحث حول مشاريع الاستثمار التي يعتزم انجازها في المغرب.

وغاية هذه الاحاديث وقتت مجموعة البركة اتفاقا مع الحكومة المغربية لبناء مجمع سياحي كبير في ضواحي اгадير.

ويجري حاليا القيام بدراسة جدوى حول هذا المشروع وهو الثاني للمجموعة السعودية في المنطقة.

صعود ارباح بنك الخليج الدولي % 75

■ الناتمةـ اـفـ بـ: اـعلـنـ بـنكـ الـخـلـيـجـ الدـولـيـ، وـمـقـرـهـ الـبـحـرـيـنـ، اـمـسـ الـاـحـدـ اـنـهـ حـقـ اـربـاحـاـ بلـغـتـ 118,1ـ مـلـيـونـ دـوـلـارـ الـعـامـ الـماـضـيـ ايـ بـزيـادةـ نـسـبـتـهاـ 74,7ـ%ـ عـنـ الـعـامـ الـذـيـ سـبـقـةـ.

وقـالـ المـصـرـفـ فـيـ بـيـانـ انـ هـذـهـ النـتـيـجـةـ تـفـسـرـ خـصـوصـاـ بـارـتفاعـ سـنـوـيـ كـبـيرـ فـيـ العـائـدـاتـ ذاتـ الفـوـائدـ بـدـوـنـ فـوـائدـ.ـ

كـمـ اـرـتـفـعـتـ عـائـدـاتـ الـفـروـعـ التـابـعـ لـمـصـرـفـ الـعـامـ الـماـضـيـ وـبـلـغـتـ 127,3ـ مـلـيـونـ دـوـلـارـ ايـ بـزيـادةـ نـسـبـتـهاـ 64,5ـ%ـ بـالـمـقـارـنـةـ مـعـ 1999ـ.

وـجـاءـ هـذـاـ اـرـتـفـاعـ بـسـبـبـ «ـاـربـاحـ كـبـيرـةـ فـيـ الـمـاـفـظـ الـنـقـدـيـةـ الـتـيـ تـكـملـهـاـ الـمـجـمـوعـةـ وـاـموـالـاـ الـخـاصـةـ وـشـبـهـ الـخـاصـةـ وـخـصـوصـاـ فـرـعـهـاـ الـبـنـكـ الـسـعـودـيـ الـدـولـيـ»ـ الـذـيـ يـتـخـذـ مـنـ لـنـدـنـ مـقـرـاـلـهـ.

وـتـمـكـنـ المـصـرـفـ مـؤـسـسـةـ الـخـلـيـجـ لـلـاسـتـثـمـارـ (ـمـقـرـهاـ الـكـوـيـتـ)ـ بـنـسـبـةـ 72,5ـ%ـ وـوـكـالـةـ الـنـقـدـ السـعـودـيـةـ بـنـسـبـةـ 22,2ـ%ـ وـجيـ بيـ بـيـ مـورـغانـ اوـفرـسيـزـ كـابـيـتـالـ كـوـرـبـوـرـيـشنـ الـاـمـرـيـكـيـةـ بـنـسـبـةـ 5,3ـ%ـ.

وـكـانـ بـنكـ الـخـلـيـجـ لـلـاسـتـثـمـارـ اـنـدـمـجـ فـيـ آـذـارـ (ـمـارـسـ)ـ 1999ـ مـعـ الـبـنـكـ الـدـولـيـ السـعـودـيـ.

وـقـبـلـ هـذـهـ الـعـمـلـيـةـ كـانـ الـبـنـكـ فـرـعـاـ تـمـلـكـهـ بـالـكـامـلـ مـؤـسـسـةـ الـخـلـيـجـ لـلـاسـتـثـمـارـ الـتـيـ تـعـوـدـ بـحـصـصـ مـتـسـاوـيـةـ إـلـىـ دـوـلـ مـجـلـسـ الـتـعـاوـنـ الـخـلـيـجيـ.

## قطر وسلطنة عمان تبحثان تعزيز التعاون الاقتصادي واقامة مشاريع مشتركة

■ مسقط - اذ بـ: تبحث اللجنة القطرية العمانية المشتركة امس الاحد في مسقط في تفعيل التعاون بين البلدين في مختلف المجالات بما في ذلك اقامة مشاريع مشتركة بين البلدين.

وذكرت وكالة الانباء العمانية ان اللجنة التي بدأت اعمال دورتها السادسة ستبحث في «تفعيل التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية والسياحية والتعليمية والنفطية والاعلامية والتعاون الفني».

وكان اللجنـة القطرية العمانية المشتركة التي يرأسها عن الجانب العماني وزير الكهرباء والمياه الشيخ محمد بن علي القتبـي وعن الجانب القطري وزير الطاقة والصناعة عبدالله بن حمد العطـبي، عقدت اول اجتماعاتها في نيسان (ابril) 1995 في الدوحة.

وقالت وكالة الانباء العمانية ان اللجنة ستتناول «تفعيل التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والسياحية والتعليمية والنفطية والاعلامية والتعاون الفني».

وصرح الوزير القطري ان اللجنة «من انجح اللجان بين البلدين والتي استطاعت خلال فترة قصيرة جداً تطوير التعاون بين دولة قطر وسلطنة عمان (...) في مجالات السياسية والاقتصادية والاعلامية والعديد من مجالات التعاون المشتركة بين البلدين».

واشار الى ان اللجنة تولي القطاع الخاص في البلدين «اهتمامـاً كثـيراً». واضاف ان اللجنة المشتركة «ستركـز في اجتماعـها امس على انشـاء المشاريع المشتركة والاعـمال الاقتصادية والتـجارية بالإضافة الى حـث مجلس رجال الاعـمال القطـري العمـاني على تطـوير نشـاطـهم التجـاري وصولـاً الى المستـوى الاقتصادـي المـطلوب الذي يـعتبر الاسـاس في اللجنة».

## رئیس بورش لا یتوقع شراء دایملر کرایسلر

■ فرانكفورت - رويتز: قال فينيلين فيكتونغ الرئيس التنفيذي لشركة بورش الالمانية الشهيرة لصناعة السيارات في مقابلة صحافية نشرت السبت انه لا يتوقع شراء شركة دايمлер كرايسنر الالمانية المتعثرة لصناعة السيارات.

وأضاف فيكتونغ قائلاً لصحيفة (شتوففارتر تسایتونغ) الالمانية "شراء دايمлер كرايسنر سيكون ضربة قاسية فعلاً لصناعة السيارات الالمانية لكن لا يمكنني ان اتخيل ذلك مطلاًقاً."

وتزايدت التكهنات بشأن عرض شراء بعد ان كلفت دايمлер كرايسنر مصرف دويتشه بنك ومؤسسة جي.بي. مورغان تشيس او اخر كانون الثاني (يناير) لتقديم المشورة لها بشأن كيفية دعم سعر سهم الشركة المنخفض.

وقالت مصادر لرويترز ان شركة تويوتا موتور اليابانية هي وحدها التي تملك الموارد المالية اللازمة للتقدم بعرض للشراء.

وتقول تويوتا انها غير مهتمة بشراء شركة السيارات العملاقة.

وقال فيكتونغ الذي يرى البعض انه الخليفة المحتمل لجورجين شريمب رئيس دايمлер كرايسنر انه لا يعتزم تغيير وظيفته الحالى.

وفي مقابلة صحافية منفصلة قال جواكيم ميلبرغ الرئيس التنفيذي لشركة بي.ام.دبليو انه لن يعلق على مشكلات دايمлер كرايسنر الحالية التي شبهها البعض بالمشكلات التي عانت منها بي.ام.دبليو مع وحدتها السابقة روفر.

وباعت بي.ام.دبليو العام الماضى وحدة روفر التي كانت تعانى من خسائر بعد فترة طويلة من التردد. ويشبه بعض المراقبين ذلك الوضع بموقف دايمлер كرايسنر مع وحدة كرايسنر الامريكية التي حجرت الشركة كل الى خسائر في الربع الاخير من عام 2000 وفقاً للبيانات اعلنت الاسيوط الماضى ..

# يونيلف تدعو بريطانيا للانضمام للعملة الموحدة

■ لندن - رويتز: اعلن نايل فيتزجيرالد الرئيس المشارك لشركة يونيفرال انكليزية الهولندية العملاقة ان الشركة ستفكر في خفض استثماراتها في بريطانيا اذا رفضت الانضمام الى العملة الاوروبية الموحدة (اليورو). وقال فيتزجيرالد لصحيفة (ذي اندبندنت) البريطانية امس الاحد ان رفض الشعب البريطاني اليورو خلال استفتاء من المتوقع ان يجري خلال فترة البرلمان المقبل سي يعني الجنيه الاسترليني خارج العملة الاوروبية الموحدة لفترة تتراوح بين عشرة و15 عاما. وأضاف «سيتعين علينا العودة واعادة دراسة الافتراضات التي وضعناها بشأن الاستثمار». وتصنع شركة يونيفرال سلعا كثيرة تتراوح بين مثلو جات ووول الى موقد بخار الالات.

**توقع ابرام اتفاق شراكة بين سوريا والاتحاد الأوروبي بالصيف ستعداد لتقديم مساعدات فنية ومالية وليس تعويضات عن خفض الجمارك**



الاتحاد الأوروبي كمجموعة إقليمية أيضا، مشيراً في هذا الصدد إلى امكانية حدوث تعاون بين سوريا ولبنان ومصر وتونس على سبيل المثال. وغادر بروبي دمشق بعد زيارته لسوريا التي استمرت ثلاثة أيام وكان في وداعه رئيس الوزراء السوري محمد مصطفى ميرور. للبحث التفصيلي في هذا المجال». وأضاف أنه وافق على تقديم مساعدة فنية لسوريا قيمتها 48 مليون يورو لتمويل مشاريع إنمائية. وأشار بروبي إلى أن الاتحاد الأوروبي يحبذ قيام تعاون إقليمي في المنطقة بين الدول العربية لتشكيل مجموعات يمكن أن تكون لها قوة أكبر في التعامل وتكون شريكاً قوياً مع وقال «لقد بحثت مع الرئيس بشار الأفكار الخاصة بتقديم المساعدة للبرامج الإصلاحية في وسورية والرغبة في تطوير وتعزيز التعاون مع سوريا سواء على أساس ثنائي أو على أساس التعاون الأوروبي المتوسطي وإن محادثات بين مسؤولين من الاتحاد الأوروبي سوريا ستبدأ اعتباراً من يوم غدٍ على الأطلاق. إلا أنه أشار حاد على استعداده لتقديم تطليها سوريا لتنفيذ مجمع وانه أكد ذلك للرئيس ببرودي عن دعم الاتحاد الكامل لسياسة الاصلاح مؤكداً ان هذا البرنامج هو بوري بحث ولا يتدخل على الأطلاق.

## مجلس تشخيص مصلحة النظام الايراني يصادق على القسم الاكبر من الموارنة

من جهة اخرى اصدر المجلس حكمه لصالح البرلان الاصلاحي في نزاع مع مجلس حماية الدستور مفسحا الطريق امام السعي لاقتراب 1,5 مليار دولار في السنة من الخارج . وكان البرلان وافق في الاونة الاخيرة على طلب من حكومة الرئيس محمد خاتمي بالسعي للاقتراب من الخارج من اجل مشاريع تنمية في اطار ميزانية العام المقبل التي تبدأ في اذار (مارس) . لكن مجلس حماية الدستور وهو مؤسسة محافظة عرقى هذه الخطوة قائلا ان دفع فوائد على القروض يعد ربا محظما . ولكن فيما بعد انتصارا الخاتمي واصداره حسم مجلس تشخيص مصلحة النظام الذي يملك القول الفصل في مثل هذه الامور النزاع لصالح مشروع قانون الاقتراب .

فيهم رفسنجداني ايدوا، خلال اجتماع استثنائي شارك فيه الرئيس الاصلاحي محمد خاتمي، وجهة نظر الحكومة بخصوص البنود المثيرة للجدل . وكانت الخلافات حول خفض المساعدات للتلفزيون والتمويل العمومي للحزاب السياسي والمساعدات للإقليميات الدينية وكذلك الاستثمارات الاجنبية في شكل عقود (بای-باق) . واعتبر مجلس تشخيص مصلحة النظام ان العقود من نوع بای-باق اعادة الشراء تشبه القروض بفوائد وهو ما يحرمه الاسلام . واوضح رضائی «في هذه النقطة ايد مجلس تشخيص مصلحة النظام موقف البرلان». وقد وقعت شركات نفطية كبيرة منها شركة توatal - فيينا- الف الفرنسية عقودا من هذا النوع تسمح لها باستعادة اموالها بعد استثمارها من الموارد الایرانیة.

ان- اف ب: اعلن التلفزيون الرسمي ان شخصیص مصلحة النظام، وهو هیئة ایران، صادق على القسم الاكبر من ی اعتمدها مجلس الشوری (البرلان) ن علیه الاصلاحيون .

انهی المجلس، الذي يرأسه الرئيس ای اکبر هاشمی رفسنجداني، خلافا لاین مجلس الشوری ومجلس حماية ر الذي قرر الغاء بعض بنود الموازنة ضھا «تقدیمة» وآخری «غير اسلامیة» متوریة».

ان اعتماد الموازنة في ایران الا بمراجعة میانة الدستور الذي يتشكل من 12 متمة من رجال الدين وستة من رجال حسن رضائی امين مجلس تشخيص نظام التلفزيون ان اعضاء المجلس بما

## دولي اليورو قلقة من تأثير استعدادات الجمهور والشركات لاستقباله

يس- من الاهي ميريل:

التحول الى استخدام اليورو.

في فرنسا، ادت فواتير الكهرباء الجديدة الى ارباك المشتركين في مؤسسة كهرباء فرنسا، واحظا 50 الفا منهم في تسديد قيمة فواتيرهم عندما سددوا بالفرنك الفرنسي ما كان يفترض تسديده بالليورو.

وفي اسبانيا، وجد 270 موظفا في احدى شركات المعلوماتية انفسهم اصحاب ملايين خلل يضع ساعات انهم قبضوا رواتبهم نفسها بالليورو بدلا من البيزيتا.

واعلن سايمون سميث، المحلل لدى وكالة ستاندارد آند بورز للتصنيف المالي، ان «التحدي الرئيسي هو جعل الرأي العام الأوروبي يتقبل اليورو» لأن الأوروبيين في الواقع متبددون.

واشار وزير الداخلية الفرنسي دانيال فابيان الى ان «المسألة تتشكل حديثاً بـ 50 ألف شحنة». دانيال فابيان الى ان «المسألة تتشكل حديثاً بـ 50 ألف شحنة». دانيال فابيان الى ان «المسألة تتشكل حديثاً بـ 50 ألف شحنة». دانيال فابيان الى ان «المسألة تتشكل حديثاً بـ 50 ألف شحنة».

وقد اطلقت الحكومات الأوروبية التي تدرك هذا الخطر، حملات ترويج مكثفة لاقناع المواطنين وتسهيل اعتمادهم على السلم الجديد للقيم.

الشركات التي تقوم حاليا بعملية الانتقال الى استخدام النقود الجديدة في التداول في كانون الثاني 2002 في اسوق اثنين اوروبية ثلاثة تحديات:

يفترض ان تطبق منية ضخمة، وللمواطنين تكون عليهم الاعتياد على من القيم، وللشركات التي حول الى استخدام اليورو.

الاستحقاق في النصف لعام 2001 في اقناع الصغيرة والمتوسطة والتي كل منطقة اليورو، الى استخدام العملة الموحدة، علما بان انتقالها كل مصدر قلق لها لانها قد الى الوقت الكافي لاجراء الضرورية.

سي ذلك الى خلل في انتظام اسواق الأوروبية مطلع العام الحال حصول اخطاء متكررة الاخطاء التي تشهد لها

## **بولندا تروج للعملة الموحدة بالتركية والعربية والصينية**

وتوزع (بولييو) القادمين لاستكمال الماقشات.

وكانت سورية طالبت بمالين الدولارات تكتعيضات من قبل أوروبا لتأهيل قطاعاتها الاقتصادية والصناعية والإدارية لتتمكن من منافسة الاقتصاديات الأوروبية المنظورة. الا ان برودي أكد انه لن تكون هناك اي تعويضات وان المجال محصور فقط في المساعدات الفنية والمالية الاخرى التي يتم الاتفاق عليها من اجل تنفيذ برامج الاصلاح.

وقال برودي «انا مقتنع اننا تكنا خلال المحادثات هنا من توضيح مواقفنا بشكل جيد واتفقنا على اهداف ورغبات كل طرف فيما يتعلق باتفاقية الشراكة وامل ان تكون نجحنا في ازاله اي سوء تفاهم من قبل الطرفين».

واشار الى انه يمكن ان تكون هناك جوانب فنية لاتفاقية تتطلب مباحثات طويلة ولكن «بشكل عام نحن لدينا هدف سياسي متافق عليه والباحثات الفنية لن تكون صعبة او مستحيلة».

يذكر ان سورية التي كانت تطبق النظام الاشتراكي منذ نحو اربعة عقود بدأت اخيراً تطبيق العديد من الاصلاحات الاقتصادية والإدارية باتجاه اقتصاد السوق وذلك في اطار الاصلاحات التي يقودها الرئيس بشار الاسد الذي انتخب في شهر توزع (بولييو) الماضي بعد وفاة والده الرئيس حافظ الاسد.

وتقول مصادر اقتصادية ان انضمام سورية لمنطقة التجارة العربية الحرة التي ستلتقي بموجها الرسوم الجمركية عن البضائع المصنعة في كل الدول العربية المنضمة لاتفاقية عام 2007 سيساعد دمشق على الانضمام لمنطقة التجارة الحرة الأوروبية المتوسطية.

تتم رومانو بروودي رئيسية الاوروبية محادثاته مع السوري بشار الاسد امس بالاعلان ان اتفاق الشراكة الاوروبي سيوقع قبل نهاية الحالي.

جا برودي الحاضرين خلال صاحفي عندما قال ان الاتفاق كان يتوقع ال يتم التوصل اليه بعد سنوات من المفاوضات لكنه يمكن ان يوقع خلال فصل يف القاسم مشيرا الى ان وضي من سورية والاتحاد الأوروبي سيجتمعون خلال اسابيع مال الاتفاق.

«خلال اسابيع ستعقد جولة من المفاوضات الجديدة من اجل اتفاقية حركة التي تتوقع ان تستكمل في .. واذا اردتم ان تكونوا اكثر ممكن ان تقولوا ان اتفاقية اتفاقية قبل نهاية العام الحالي».

بران مفاوضات الشراكة الاوروبية التي تجري منذ 1995 تنص على قيام منطقة حرة بين اوروبا ودول البحر المتوسط على اتفاقيات حركة بحلول عام 2010. كما ان اجراء الكثير من الاصلاحات الصناعية والصناعية والزراعية من سورية لتأهيل نفسها للمنافسة بسوق الاوروبية التي ستكون ملتها مثل السوق السورية الدول الاعضاء.

مار احد المسؤولين المرافقين الى ان المفاوضين السوريين وبين الذين استأنفوا اعاتهم في بروكسل في شهر الاول (يسمبر) الماضي بعد دام نحو عام سيعقدون جولتي ثلاث في شهري اذار (مارس)

**وارتفاع اسعار الفائدة بين البنوك**

متوسط الاسعار في البنوك 386,0532 جنيه.  
من جهة اخرى قال مصريون ان متوسط سعر الفائدة على الودائع بين البنوك بالجنيه المصري لليلة واحدة ارتفع الى 12 في المئة امس من تسعه في المئة يوم الخميس في سوق تعاني نقصاً في السيولة.

وقال مصريون ان اسعار الفائدة عادة ما تكون مرتفعة في بداية الاسبوع اذ تعمد البنوك الى ضبط احتياطياتها مبكرة للوفاء بمتطلبات البنك المركزي.

ويتعين الوفاء بمتطلبات الاحتياطي التي يحددها البنك المركزي بحلول نهاية اسبوع التعامل يوم الخميس.

وتراوحت اسعار الفائدة على الودائع ليلة واحدة بين 11 3/4 في المئة و13 في المئة مقابل ما بين 6 1/2 في المئة و10 1/2 في المئة يوم الخميس.

وتراوحت اسعار الفائدة على الودائع لمدة اسبوع بين 11 في المئة و12 1/2 في المئة مقابل مستوى تراوح بين 10 في المئة و10 3/4 في المئة يوم الخميس.

الدولار يساوى 3,87 جنيه.

القاهرة- روبيترز: استقر سعر الجنيه المصري امس الاربعاء في المسموح له بالتحرك فيه حول رمز المركزي المرجح البالغ 3,85 جنيه در.

ظهرت بيانات روبيترز استقرار سعر البيع والشراء في غالبية ملاطات عند 3,885000/ 3,850000 جنيه در بلا تغير عن الاسبوع الماضي.

شهدت هذا السعر اربع شركات من شركة صراف ا.

سعى مصر لتحقيق الاستقرار في سعر صرف الجنيه الذي بدأ في دور بشدة مقابل الدولار في كانون الثاني (يناير) في اعقاب تراجع جي من ذي ايار (مايو) عندما خلت ومرة عن سياسة ربط الجنيهollar عند حوالي 3,4 جنيه للدولار، السياسة التي تبنته لمدة تسع ات.

ظهرت البيانات التي يجري بها كل ساعة ان متوسط سعر بيع الجنيه في شركات الصرافة اعنة 1100 بتوقیت غرينتش بلغ 388,3987/ 387,

**بنك مورغان ستانلي الاستثماري يعتذر لزبائنه عن دعوته كلينتون لقاء خطاب باحد مؤتمراته**

■ نيويورك- اف ب: افادت صحيفة (نيويورك تايمز) في عددها الصادر امس الأحد ان بنك مورغان ستانلي الاستثماري وجه اعتذارات الى زبائنه عبر البريد الكترونوني عن دعوة الرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون لقاء كلمة خلال احد مؤتمراته.

وكتب رئيس مجلس ادارة البنك فيليب بورسيل في هذه الرسالة ان مورغان ستانلي «رتكب خطأ»، واضاف ان «الدعوة لم تكن موضع مباحثات كافية داخل الشركة».

وقال «كان علينا ان نكون متباهين اكثر لمشاعر زبائنا في ما يتعلق بتصرف كلينتون الشخصي حين كان رئيسا». وتابع ان هذا «الخطأ مؤسف بشكل خاص على ضوء تصرفات كلينتون حين خادر البيت الابيض» بدون اعطاء توضيحات خرى.

وبينتقد الرئيس السابق بشدة لانه اصدر عفوا قبل مغادرته البيت الابيض في 20 كانون الثاني/يناير عن رجل الاعمال الثري مارك ريتشار الذي تلاحقه مصلحة ضرائب الامريكية والمنفي الى سويسرا.

ويبدو ان زوجة ريتشار السابقة كانت قدمت هبات سخية الى الحزب الديمقراطي قدمت هدايا الى الزوجين كلينتون.

يضاف الى ذلك الجدل القائم حول سلسلة هدايا ثمينة اخذها الزوجان كلينتون منها حين خادر البيت الابيض.

وقد وجهت الرسائل الالكترونية يومي الخميس الجمعة الى زبائن اشتراكوا لدى بنك اثر نشر مقالات في الصحافة تشير الى ان بيل كلينتون تلقى 100 الف دولار لي الاق مقابلا لقاء الكلمة في المؤتمر.

لاهي-من ايزابيل ويسيلينغ:

في إطار الجهود التي تبذلها للترويج لليورو اعتماده رسميا في مطلع السنة المقبلة تحكومة الهولندية حملات دعائية واسعة تطالع الأقليات التركية والعربية والصينية تغيير المهم.

ولجأت وزارة المالية الهولندية الى وسائل طلاء السكان من اصول اجنبية على ترتيبات من استخدام العملة الوطنية الى استخدام دروروبية الموحدة.

ويظهر في احدى الاعلانات التلفزيونية تاجر الى هولندا وهو يشرح بالتركية الاجراء ستتخذها استعدادا للبدء باستخدام اليورو.

كما وزعت منشورات بالعربية على ابواب اقسام الترفيه والاماكن العامة



# العرب والانتخابات الإسرائيلية

د. محمد صالح المسفر

■ كما هي العادة في عالمنا العربي نركض خلف الحدث دون خلقه، تتأثر بالحدث دون ان نؤثر فيه، نرقص على ضرب الطبول دون ان يكون لنا دور في تحديد الايقاع، اقول هنا واستدعي ضجيج الاعلام العربي الذي سبق الانتخابات الصهيونية، وسار عبر أيامها وتتابع ندواتها ومهرجاناتها حتى تم الاعلان عن فوز السفاح ارييل شارون وهزيمة المجرم الآخر اليهود باراك، ولكثره البرامج على المحطات الفضائية العربية والصحافة اليومية عن الانتخابات الصهيونية، اعتقد البعض منا بأن الدولة العربية اصبحت دولة عربية تستحق الاهتمام والمتابعة.

اني ارثي حال ولاة الأمر فيينا . وليس حال امتنا- لأن لديهم القدرة علي مقارنة السيء بالأسوء وليس السيء بالأفضل، بكي بعضهم حزنا على مقتل رابين الذي مزق اطراف اطفال الحجارة وهشم جمامتهم وشوه خلقتهم ورحبوا بشمعون بيريس خلفا له وتسارعوا للتهنئة، البعض سقط عقاله من كثرة ازدحام المهنئين، والبعض الآخر اشتدت ربطة عنقه حتى كاد ان يختنق بفعل رجال الامن حول الزعيم الجديد المحتفى به.

وكانت فرحة لم تتم، فهو صاحب مجرزة قانا في جنوب لبنان الى جانب امور كثيرة جاء بذكرها من سبقوني في الكتابة في هذا الشأن، وحل موعد الانتخابات الصهيونية وفشل بيريس رغم محاولة التلميع العربي لهذا المجرم الذي ادخل سلاح التدمير الشامل «السلاح النووي» الى المناطحة لأداءه وقام بهذه من اجله ذنب

الرفض العربي المتجدد، وقد يقطع طرق الالتفاف عليه من قبل هذه الحكومة او الهيئة تلك كائناً الاتيان بشارون الى قمة السلطة مساهمة عملية في اسقاط جميع ميرارات المهادون والقارب التي كان يجنب اليها النظام العربي سابقاً، وتساعده موجات الاعلام العاملة على إعادة تأهيل اسرائيل وتسوييق مشروعها لدى اعدائها انفسهم. ومع ذلك سوف تظل بعض الاصوات تسمع هنا او هناك مذكرة بالسلام الميت، وساعية الى احيائه قبل مدفعه الاخير. وقد يتوقف الامر كله في نهاية المطاف، بالنسبة للنظام العربي خاصة، على ما تريده امريكا حقاً مع ادارة رئاستها الجديدة. فحينما كان كلينتون لا يرى العالم العربي والاسلامي الا من خلال النافذة الصهيونية وحدها، كان الوضع العربي الرسمي الرسمي خاصة، لا يجد امامه سبيلاً آخر غير الادعاء بدرجات مختلفة، وطرق تعبر عنفاوتة الشخصون والمدى الذي تعنيه وتبلغه. فاعتقدت الصهيونية طيلة التسوية البائسة انها قادرة على كسب الامن والسلم والهيمنة في صفة واحدة بتاييد امريكا، خاصة، بعد ان اجريت الفحائح الجنسية والفساد الرئيسي كلينتون على التحول الى ما يشبه الاعووبة في ايدي اللوبيات العبرية وخلفائها. فاصطبغت هكذا السياسة الامريكية خاصة في الشرق الاوسط بطابع الشخصية، وانقادت الى رهانات العقد الرئاسية والماكس الدعائية. وكذا كلينتون يجازف بتوريث المصالح الامريكية في المنطقة العربية للحسابات الاسرائيلية وحدها.

ان التغيير الحقيقي المؤثر بالنسبة لاسرائيل ليس هو تبادل رئاسة الوزارة، بقدر ما يتعلق بالتصور الامريكي عن توزيع الادوار الفاعلة. وقد يكرر شارون مازق تنتيواهو او باراك، ويقام من امراض الانقسامات والتشاذمات الضاربة في صفوف الطبقة السياسية. دون ان تؤله مواهبه البدائية في اجتراح اية حلول جديدة مع الفلسطينيين، سوى انه قد ينزلق الى مهنته الاصطالية في البطش بالمدنيين، متلماً شرع جيشه في معاودة قصف الاحياء السكنية بالصواريخ منذ ليلته الاولى في الحكم. فالى ان تترجم ادارة بوش ما تعنيه ببدأ التوازن في الشرق الاوسط، عبر استراتيجية جديدة يتحدث عنها الجميع، فلن يقدم اللبيوك في طبعته الشارونية الراهنة على توجيه سفينة تل ابيب قبل ان تحدد البوصلة الامريكية وجهة الرياح القادمة.

الجبهه اواطراها ومناضليها. وذهب هؤلاء المنشقون قياما بدورهم الى حد التنسيق مع الجنرال توفيق (محمد مدين مسؤول المخابرات) والسيد غزالى (رئيس حكومة سابق، في فترته تم الانقلاب وهو يفتق خبركه احمد المهندسين له) ونحنا (رئيس حماس). وضمن نفس القافلة اعضاء اخرون من المؤسسين المعروفين لدى الشعب والذين اقصتهم الجبهه في مؤتمر الوفاء ببياته.

فشل النظام العسكري في تدجين الجبهه (رغم محاولته المتكررة وشراء ذمم بعض صغار النفوس) هو الذي جعل هذا النظام يفصح عن حقيقته في الفكر علانية بالتعذر الفعلية والانتخابات الحرة والزييه التي تشارك فيها كل الاحزاب دون استثناء وهو الذي جعل السلطة تكرر دون حياة زعمها غلق ملف الجبهه الاسلامية رغم ان الواقع يكتب زعمها هذه. هذه السياسات هي التي تكبد الشعب المزيد من الدمار والخراب والقتل الجماعي البشع، اصرار الانقلابيين على هذا المنحى هو سبب الفشل المستديم وليس واردا تغييرها هذا العبث القاتل.

في الختام نظام يخشى شعبه ليس جارا في ادعائه «الوطام» وهو ما يفسر اخفاقاته المتالية، هذا الاسلوب من السياسات في سجل نظام مزمن ينتهي مرة اخرى الى اخفاق في الانتقال الى نظام مدنى وهو الرهان الذي في نهاية الامر لا مفر منهمه طال الزمن اذا اردنا حقا ان لا نخلد الى التموج البدائي الذي لم تعد تقبل به حتى تلك الدول التي كنا نتهماها بالتلخلف المركب.



# شارون يهرب من فخ سمعته الى مصير وحش من ورق! جعجة في تل ابيب.. والطحن في واشنطن

\* مطاع صدّي

قليلاً إلى نقاشات الغرف المغلقة حتى  
سار وليس اليمين في إسرائيل وحده  
ان هناك شبه اجماع ضمّني حول ما  
الانتفاضة في حال تركها لمنطق تراكم  
عند فصائلها، والأهداف المجددة المدفعه  
م وتنظيم ووعي غير مسيّق في تاريخ  
طيني، فهي لن تتوقف عند آية حدود  
عترف بأية سقوف لاستقلالات هجينه  
سبته (السلطة الوطنية) حتى الآن، وما  
وصل إليه وفق منهجها المعروف، وقد  
برة الانتفاضة على تجاوزه، وفتح  
الشعب الفلسطيني لاستلام مصرير  
فعلاً واقعاً، وربما للمرة الأولى كذلك  
ف يدرك شارون نفسه ليس فقط ان  
ية ضد جيرانه ممتنعة ومنوعة عليه  
باً، بل هي كذلك حرب الإبادة ضد  
فلا سبيل أمامه إلى تكرار نموذج صبرا  
على ارض فلسطين. وذلك درس صارخ  
من قبله، وتنبيه و حتى بيريس، وقد  
معه كلينتون كل محاولة فلسطينية من  
بشكل من اشكال الحماية الدولية  
سكنية والمدنيين. لكن حقيقة الانتفاضة  
ن تفوق بحمامة الرأي العام الدولي  
ن لم تتجاوز معه تماماً الهيئات  
ى الآن فإذا اليمين الإسرائيلي قد أتى  
ولدورز إلى السلطة، إلا أن هذه الآلة  
بت هرمة ومقطعة الجازير، ليس معنى  
ن لن يكون مصدر ازياء كبير ووحشى  
لمقاومة ستكتيل له الصاع صاعين. فقد  
وفا لدى المراقبين ان مصطلح الداخل  
ن يكون بعثى عن كل ما قد يقع للجار  
ن داخل معه، والمتواجد في كل بقعة من  
رسه. فهل صمم اليمين الصهيوني على

# لتركيبة البنوية للسلطة في الجزائر منذ الاستقلال

د. رشید زیانی الشریف \*

استطاعت تحركوا ضد فوز الانقاذ فاجاب هذه الجماعة (يقصد الانقلابيين) كسبت ثروة غير مشروعة ولا يريدون الشفافية في الحكم وعندما وصلنا الى مرحلة متقدمة من الديموقراطية تحركوا ضد التجربة الفتية لأنهم رأوا فيها خطرا يهدد مصالحهم.

طبيعة النظام العسكري في الجزائر منذ الاستقلال لم تتغير، إذ يبقى عدوها اللدود بكل اسف هو الشعب والمعارضة الجادة المتجذرة التي لا تقبل الرضوخ للأمر الواقع، فالنظام العسكري في الجزائر يرفض كل مشاركة فعالة ترجع السلطة إلى مستحقاتها، فعدو الانقلابيين ليس الإسلام السياسي كما تدعى عليه بل هي تنافق مع كل أيديولوجية طالما ينتصر داعياؤها في بوتقة الخنو وlaplaط الأضطلاع بالدور المتفق عليه سلفا.

الم تجر «حماس» إلى المشاركة في الحكومة، وكذا النهضة (بعد اقصاء زعيهما)، كونهما «اسلاميين» لم يشكل عائقا دون مشاركتهما في الحكم، وسر قبوليما ان وجهتهما اسلامية تضفي على هذا النظام شرعية ولو شكالية في ديكور الواجهة السياسية هو في امس الحاجة. أما حقيقة التشكيلتين - حماس والنہضة - فلا احد يثق بمعارضتهما الفعلية ولا في جدية طرحهما كما برهنت على ذلك نتائج انتخابات كانون الاول (ديسمبر) 1991.

■ اعلان امارة دبي عن اعتقال عدد من الموظفين الكبار المتورطين في الفساد في هيئة الجمارك خطوة تستحق التنوية، لأنها ستشكل سابقة على درجة كبيرة من الاهمية ربما لا تقتصر تأثيراتها على منطقة الخليج فقط وإنما المنطقة العربية باسرها.

فالفساد بات القاسم المشترك ل معظم الحكومات العربية، وتتساوى فيه الدول الغنية ذات المداخل النفعية العالية، والفقيرة المعدمة التي تعيش على الصدقات والمساعدات الخارجية.

ومن المفارقة ان موظفين عربا صغارا أصبحوا يملكون عشرات المليارات من الدولارات على شكل ارصدة وعقارات في الخارج، حصلوا عليها من خلال دورهم في تسهيلات غير مشروعة في الموانئ والمطارات وبعض الواقع الحساسة في الدولة، ولم يتعرضوا لاي مساءلة، لأن علية القوم ينهبون المال العام، ويجنون المليارات من الدولارات على شكل عمولات اسلحة وصفقات تجارية غير مشروعة.

وعندما يقترن الفساد بالديكتatorية والقمع وانتهاك حقوق الانسان، وتدمير الطبقة الوسطى، وسحق الطبقات الفقيرة المعدمة، فإن النتيجة الحتمية هي انتشار الجريمة، وتضخم الاحتقان الشعبي، واقتراب البلاد من الانفجار وعدم الاستقرار.

وتعتبر خطوة حكومة دبي هذه في عدم التردد في اعتقال حيتان ضخمة مثل المدير العام لدائرة الموارد والجمارك فيها، وأخرين في حجمه الوظيفي او اقل قليلا، رسالة واضحة، وان على الآخرين المتورطين في قضايا فساد مماثلة ان يتحسسو راؤ وسهم.

اذكى هدية تقدّمها المؤسسة الصهيونية الى شعبها، والى اعدائها، وتكون ردا صارحا على اتهام مرحلة التسوية كلها، هي شخصية شارون، فليس مثل هذا النموذج الفريد بوقاحة شراسة البدائية، من يمكنه ان يعبر او في تعبير عن جوهر الصهيونية منذ تأسيسها الاول، كما كتبه تاريخ شارون نفسه بانجازاته البربرية التي استقبلته صاحفة العالم بتعذير عناوينها على الاقل، ان لم يخض اكتافها في تفاصيل بشاعتها الرعبية تخصيصا بذبائح صبر وشاتيلا، لكن السياسة الدولية ان كانت خصت شارون بالاستقبال الفظ الذي يستحقه، لا تزيد ان تحاسبه على مخاصمه الفضوح وهي تنظر الى مستقبله كرئيس وزراء مكلف بقيادة واحدة من اخطر الازمات العالمية المزمنة الواقعة على القاطع الجيوسياسي الاخطر بين آبار النفط وبراكنين الانتفاضات المرشحة لبلوغ مستوى الثورات الشاملة.

وما اضطرار المؤسسة الصهيونية الى ارتکاب ا Oxygenation وحذفها للرأي العام الدولي قبل العربي والفلسطيني، وذلك بتظهير جوهرها الارهابي على الملأ، الا الدليل المباشر على احساسها بفقدان دفة السيطرة على تسلسل الواقع لغير صالحها في كل مجال واتجاه، فالعصا الشارونية الغليظة التي تلوح بها للجميع تقريبا تكاد تكون اخر سلاح تستندج بها بديلا عن الحرب المنوعة عليها حتى الان. وقد كان باراك اوصل الامور، بخاذله وتفك شخصيته، الى حافة الحرب، دون قدرة على اقتحامها لعرفته الاكيدة بان قرارها الفعلى لا تحتكره الارادة الاسرائيلية وحدها.

وهكذا ابتكرت المؤسسة الصهيونية فكرة السماح لرموز الحروب والماجزر بالوصول الى رئاسة الوزارة، كما لو كان هذا الوصول بمثابة اعلان حرب، بدون نيران الحرب نفسها، وسوف تغدو المعركة الاولى نوعا من حرب شبه حقيقة على الانتفاضة الفلسطينية بدون شك، اذ انه يمكن لقائده مثل شارون ان يرتكب اخطر المواجهات مع الانتفاضة، دون ان تعيقه اية كوابح ذاتية او ايديولوجية عرقلت نوايا الجسم الدامي لدى سابقه باراك، وقد كان ذلك الرجل محسوبا على اليسار الاسرائيلي، والناتج العربي في الارض المحتلة، واصدقائه (الشرق اوسطيين) والاوروبيين والامريكان الاخ.

ولا ننسى ان باراك عانى كثيرا من ضغوطات حلفائه الاقربين والابعدین، ومن تخلى اكثراهم عنه كلما كان يوغل في خطوات التراجع والتحايل على

■ اخفق بوتفليقة لانه لا يملك سوى ان يخفق، اخفق مثلاً اخفق من قبله زروال وبوضياف وغيرهم، وليس مسموحا له او لغيره سوى الاخفاق، الملاحظ ان رغم تنوع مشارب هؤلاء فصيরهم واحد، اما عن السؤال لماذا، فكل الدلائل تبين ان هذه النتيجة الحتمية راجعة الى طبيعة التركيبة البنوية للسلطة منذ الاستقلال بل وحتى قبل ذلك. هذه الحقيقة يلخصها السيد الهواري عدي، الباحث الجزائري في علم الاجتماع والمحاضر بمعهد الدراسات السياسية بليون الفرنسيسة، في حديثه لصحيفة «لوموند» الفرنسية بتاريخ 31 كانون الاول (ديسمبر) 2000 فيقول: «للنظام السياسي في الجزائر منطق خاص وهو بوقوة الفولاذ لا يتزحزح ويرتكز (بل يبني) على التناقض البنوي بين السلطة الفعلية (العسكري والمتمثل اساسا في عدد من الجنرالات) والسلطة الشكلية (الرئيسين الحكومات المتعاقبة)، نفس السياسياريو يذكر دون انقطاع الى درجة انه أصبح مألوفا بل يعرفه المتنبي للشأن الجزائري عن ظهر قلب واصبح يعرف العام والخاص من هو وراء هذا القرار او ذاك انها لعبة واضحة تماما مثل لعبه الشطرنج». اي عندما تبزع الهوة بين السلطة الشكلية وبين اراده السلطة الفعلية، تنهي هذه الاختيرة مهمهام الواجهة التي عينتها هي بمقتضى الاتفاق غير المكتوب الذي يمنعها من التمرد على صاحب القرار، هذا لوحده يفسر ميكانيزم (آلية) الاخفاق الذي يتكسر عبر «تناوب» الرؤساء. هذه الحقيقة كان السيد بوتفليقة يعرفها جيدا قبل ان ينصبه اصحاب القرار رئيسا، غير انه يبدو وكأنه لم يعد يدرك هذه الحقيقة الان! كان الرجل في حديثه مع العديد من الكتاب والملحقين الذين

# القدس

AL-QUDS Al - Arabi Volume 12- Issue 3654 Monday 12 February 2001

السنة الثانية عشرةـ العدد 3654 الاثنين 12 شباط (فبراير) 2001ـ 18 ذو القعدة 1421 هـ

## اعقال صينية سمت 3 من ازواجها

■ يكينـ افـ: اعتقلت الشرطة في شمال الصين امرأة تبلغ من العمر 55 عاماً بتهمة تسميم ثلاثة من ازواجهـا، اثنان منهم توفـواـ في اقـيمـ بـبغـاوـ حـسبـ ماـ افادـ الصـحفـ الرـسـميـ تـكـيـ

وكانت زين زينـ لـاديـ تركـتـ زـوجـهاـ الاولـ بـحـجـةـ فـقـرـهـ المـدقـقـ وـيشـتبـهـ فيـ انـهاـ سـمـتـ زـوـجـهـ الثـانـيـ ماـ اـدـىـ الىـ وـفـاتهـ لـانـهاـ لمـ تـجـدـ وـائـعـاـ بالـقـدرـ الـذـيـ كـانـ تـوقـفـ.

وعـامـ 1996ـ تـزـوـجـتـ مـرـةـ ثـالـثـةـ منـ وـنـ تـبـيـغـ الـذـيـ قـاتـ اـيـضاـ بـتـسـمـيـهـ لـكـيـ يـتـخـصـنـ وـادـاهـ مـنـ زـوـجـهـ الـاـولـ انـ يـرـثـ بـيـتهـ وـمـتـكـلـهـ. وـعـادـتـ وـتـزـوـجـتـ مـرـةـ رـابـعـةـ شـفـقـ تـبـيـغـ وـسـاـلـهـ اـيـضاـ بـتـسـمـيـهـ وـلـكـنـ تـمـ اـقـادـهـ فـيـ الـمـسـتـشـفـيـ حـيـثـ لـاحـظـ الطـبـيـبـ اـصـابـهـ بـحـالـةـ تـسـمـيـهـ بـحـسـبـ الـصـحفـ.

## مضيف في الخطوط الكويتية يؤخر رحلة حتى لا تفوتها مباراة بكرة القدم

■ الكـويـتـ اـفـ: ذـكـرـتـ صـحـيـفـةـ «ـالـوـطـنـ الـكـويـتـيـ» اـمـسـ الـاـحدـ انـ الشـرـطـةـ الـكـويـتـيـةـ قـفـتـ وـقـضـيـهـ بـتـبـيـغـ رـاحـلـةـ الـلـكـيـوـنـ وـبـرـوـتـوـرـ

تـسـمـيـهـ بـتـأـثـيرـهـ لـمـ تـجـدـ وـاءـ اـنـداـراـ بـعـودـ

قـيـلـةـ عـلـىـ مـقـتـلـهـ لـفـدـهـ الـفـدـ علىـ التـفـقـونـ.

وقـاتـلـهـ الـفـدـ علىـ التـفـقـونـ

متـاخـدـةـ سـاعـتـنـاـ عنـ مـوـعـدـهـ الـمـحدـدـ فيـ رـاحـلـةـ بـيـنـ الـكـويـتـ وـبـرـوـتـوـرـ

وـذـاكـ بـعـدـ تـقـيـيـقـهـ اـنـ تـقـيـيـقـهـ اـنـ بـرـوـتـوـرـ

هـافـقـيـنـ مـجـهـوـاـ عـلـىـ بـوـحـودـ

عـلـىـ مـقـتـلـهـ اـنـ يـتـمـكـنـ مـنـ مـتابـعـةـ

مـيـاهـ الـكـويـتـ علىـ التـفـقـونـ.

وقـاتـلـهـ الـفـدـ علىـ التـفـقـونـ

مـتـاخـدـةـ سـاعـتـنـاـ عنـ مـوـعـدـهـ الـمـحدـدـ فيـ رـاحـلـةـ بـيـنـ الـكـويـتـ وـبـرـوـتـوـرـ

وـذـاكـ بـعـدـ تـقـيـيـقـهـ اـنـ تـقـيـيـقـهـ اـنـ بـرـوـتـوـرـ

هـافـقـيـنـ مـجـهـوـاـ عـلـىـ بـوـحـودـ

عـلـىـ مـقـتـلـهـ اـنـ يـتـمـكـنـ مـنـ مـتابـعـةـ

مـيـاهـ الـكـويـتـ علىـ التـفـقـونـ.

وقـاتـلـهـ الـفـدـ علىـ التـفـقـونـ

مـتـاخـدـةـ سـاعـتـنـاـ عنـ مـوـعـدـهـ الـمـحدـدـ فيـ رـاحـلـةـ بـيـنـ الـكـويـتـ وـبـرـوـتـوـرـ

وـذـاكـ بـعـدـ تـقـيـيـقـهـ اـنـ تـقـيـيـقـهـ اـنـ بـرـوـتـوـرـ

هـافـقـيـنـ مـجـهـوـاـ عـلـىـ بـوـحـودـ

عـلـىـ مـقـتـلـهـ اـنـ يـتـمـكـنـ مـنـ مـتابـعـةـ

مـيـاهـ الـكـويـتـ علىـ التـفـقـونـ.

وقـاتـلـهـ الـفـدـ علىـ التـفـقـونـ

مـتـاخـدـةـ سـاعـتـنـاـ عنـ مـوـعـدـهـ الـمـحدـدـ فيـ رـاحـلـةـ بـيـنـ الـكـويـتـ وـبـرـوـتـوـرـ

وـذـاكـ بـعـدـ تـقـيـيـقـهـ اـنـ تـقـيـيـقـهـ اـنـ بـرـوـتـوـرـ

هـافـقـيـنـ مـجـهـوـاـ عـلـىـ بـوـحـودـ

عـلـىـ مـقـتـلـهـ اـنـ يـتـمـكـنـ مـنـ مـتابـعـةـ

مـيـاهـ الـكـويـتـ علىـ التـفـقـونـ.

وقـاتـلـهـ الـفـدـ علىـ التـفـقـونـ

مـتـاخـدـةـ سـاعـتـنـاـ عنـ مـوـعـدـهـ الـمـحدـدـ فيـ رـاحـلـةـ بـيـنـ الـكـويـتـ وـبـرـوـتـوـرـ

وـذـاكـ بـعـدـ تـقـيـيـقـهـ اـنـ تـقـيـيـقـهـ اـنـ بـرـوـتـوـرـ

هـافـقـيـنـ مـجـهـوـاـ عـلـىـ بـوـحـودـ

عـلـىـ مـقـتـلـهـ اـنـ يـتـمـكـنـ مـنـ مـتابـعـةـ

مـيـاهـ الـكـويـتـ علىـ التـفـقـونـ.

وقـاتـلـهـ الـفـدـ علىـ التـفـقـونـ

مـتـاخـدـةـ سـاعـتـنـاـ عنـ مـوـعـدـهـ الـمـحدـدـ فيـ رـاحـلـةـ بـيـنـ الـكـويـتـ وـبـرـوـتـوـرـ

وـذـاكـ بـعـدـ تـقـيـيـقـهـ اـنـ تـقـيـيـقـهـ اـنـ بـرـوـتـوـرـ

هـافـقـيـنـ مـجـهـوـاـ عـلـىـ بـوـحـودـ

عـلـىـ مـقـتـلـهـ اـنـ يـتـمـكـنـ مـنـ مـتابـعـةـ

مـيـاهـ الـكـويـتـ علىـ التـفـقـونـ.

وقـاتـلـهـ الـفـدـ علىـ التـفـقـونـ

مـتـاخـدـةـ سـاعـتـنـاـ عنـ مـوـعـدـهـ الـمـحدـدـ فيـ رـاحـلـةـ بـيـنـ الـكـويـتـ وـبـرـوـتـوـرـ

وـذـاكـ بـعـدـ تـقـيـيـقـهـ اـنـ تـقـيـيـقـهـ اـنـ بـرـوـتـوـرـ

هـافـقـيـنـ مـجـهـوـاـ عـلـىـ بـوـحـودـ

عـلـىـ مـقـتـلـهـ اـنـ يـتـمـكـنـ مـنـ مـتابـعـةـ

مـيـاهـ الـكـويـتـ علىـ التـفـقـونـ.

وقـاتـلـهـ الـفـدـ علىـ التـفـقـونـ

مـتـاخـدـةـ سـاعـتـنـاـ عنـ مـوـعـدـهـ الـمـحدـدـ فيـ رـاحـلـةـ بـيـنـ الـكـويـتـ وـبـرـوـتـوـرـ

وـذـاكـ بـعـدـ تـقـيـيـقـهـ اـنـ تـقـيـيـقـهـ اـنـ بـرـوـتـوـرـ

هـافـقـيـنـ مـجـهـوـاـ عـلـىـ بـوـحـودـ

عـلـىـ مـقـتـلـهـ اـنـ يـتـمـكـنـ مـنـ مـتابـعـةـ

مـيـاهـ الـكـويـتـ علىـ التـفـقـونـ.

وقـاتـلـهـ الـفـدـ علىـ التـفـقـونـ

مـتـاخـدـةـ سـاعـتـنـاـ عنـ مـوـعـدـهـ الـمـحدـدـ فيـ رـاحـلـةـ بـيـنـ الـكـويـتـ وـبـرـوـتـوـرـ

وـذـاكـ بـعـدـ تـقـيـيـقـهـ اـنـ تـقـيـيـقـهـ اـنـ بـرـوـتـوـرـ

هـافـقـيـنـ مـجـهـوـاـ عـلـىـ بـوـحـودـ

عـلـىـ مـقـتـلـهـ اـنـ يـتـمـكـنـ مـنـ مـتابـعـةـ

مـيـاهـ الـكـويـتـ علىـ التـفـقـونـ.

وقـاتـلـهـ الـفـدـ علىـ التـفـقـونـ

مـتـاخـدـةـ سـاعـتـنـاـ عنـ مـوـعـدـهـ الـمـحدـدـ فيـ رـاحـلـةـ بـيـنـ الـكـويـتـ وـبـرـوـتـوـرـ

وـذـاكـ بـعـدـ تـقـيـيـقـهـ اـنـ تـقـيـيـقـهـ اـنـ بـرـوـتـوـرـ

هـافـقـيـنـ مـجـهـوـاـ عـلـىـ بـوـحـودـ

عـلـىـ مـقـتـلـهـ اـنـ يـتـمـكـنـ مـنـ مـتابـعـةـ

مـيـاهـ الـكـويـتـ علىـ التـفـقـونـ.

وقـاتـلـهـ الـفـدـ علىـ التـفـقـونـ

مـتـاخـدـةـ سـاعـتـنـاـ عنـ مـوـعـدـهـ الـمـحدـدـ فيـ رـاحـلـةـ بـيـنـ الـكـويـتـ وـبـرـوـتـوـرـ

وـذـاكـ بـعـدـ تـقـيـيـقـهـ اـنـ تـقـيـيـقـهـ اـنـ بـرـوـتـوـرـ

هـافـقـيـنـ مـجـهـوـاـ عـلـىـ بـوـحـودـ

عـلـىـ مـقـتـلـهـ اـنـ يـتـمـكـنـ مـنـ مـتابـعـةـ

مـيـاهـ الـكـويـتـ علىـ التـفـقـونـ.

وقـاتـلـهـ الـفـدـ علىـ التـفـقـونـ

مـتـاخـدـةـ سـاعـتـنـاـ عنـ مـوـعـدـهـ الـمـحدـدـ فيـ رـاحـلـةـ بـيـنـ الـكـويـتـ وـبـرـوـتـوـرـ

وـذـاكـ بـعـدـ تـقـيـيـقـهـ اـنـ تـقـيـيـقـهـ اـنـ بـرـوـتـوـرـ

هـافـقـيـنـ مـجـهـوـاـ عـلـىـ بـوـحـودـ

عـلـىـ مـقـتـلـهـ اـنـ يـتـمـكـنـ مـنـ مـتابـعـةـ

مـيـاهـ الـكـويـتـ علىـ التـفـقـونـ.

وقـاتـلـهـ الـفـدـ علىـ التـفـقـونـ

مـتـاخـدـةـ سـاعـتـنـاـ عنـ مـوـعـدـهـ الـمـحدـدـ فيـ رـاحـلـةـ بـيـنـ الـكـويـتـ وـبـرـوـتـوـرـ

وـذـاكـ بـعـدـ تـقـيـيـقـهـ اـنـ تـقـيـيـقـهـ اـنـ بـرـوـتـوـرـ

هـافـقـيـنـ مـجـهـوـاـ عـلـىـ بـوـحـودـ

عـلـىـ مـقـتـلـهـ اـنـ يـتـمـكـنـ مـنـ مـتابـعـةـ

مـيـاهـ الـكـويـتـ علىـ التـفـقـونـ.

وقـاتـلـهـ الـفـدـ علىـ التـفـقـونـ

مـتـاخـدـةـ سـاعـتـنـاـ عنـ مـوـعـدـهـ الـمـحدـدـ فيـ رـاحـلـةـ بـيـنـ الـكـويـتـ وـبـرـوـتـوـرـ

وـذـاكـ بـعـدـ تـقـيـيـقـهـ اـنـ تـقـيـيـقـهـ اـنـ بـرـوـتـوـرـ

هـافـقـيـنـ مـجـهـوـاـ عـلـىـ بـوـحـودـ

عـلـىـ مـقـتـلـهـ اـنـ يـتـمـكـنـ مـنـ مـتابـعـةـ

مـيـاهـ الـكـويـتـ علىـ التـفـقـونـ.

وقـاتـلـهـ الـفـدـ علىـ التـفـقـونـ